تغطية المنصات الرقمية للقنوات الفضائية العربية والأجنبية للحرب على غزة ٢٠٢٣

د. منى السيد أحمد عبد الله

مدرس بقسم الإذاعة والتليفزيون - كلية الإعلام - جامعة القاهرة

ملخص الدراسة

اهتمت المنصات الرقمية للقنوات الفضائية الإخبارية بتغطية العدوان الإسرائيلي على غزة أكتوبر ٢٠٢٣م، والذي أحدث تأثيرًا كبيرًا على الساحة العربية والعالمية وما رافقها من معالجة وتأطير إعلامي لهذا العدوان، حيث باتت القنوات الفضائية العربية والأجنبية مساحة حرة يتحرك بها قادة الرأي للتعبير عن آرائهم في سبيل توجيه الرأي العام، في ذات الوقت تتبنى تلك الفضائيات سياسات تعبر عن وجهات نظر أطراف محددة وتركز عليها بهدف التأثير على صناع القرار.

وتهدف الدراسة التعرف على اتجاهات التغطية الإخبارية لمنصات القنوات الفضائية العربية والأجنبية للحرب على غزة ٢٠٢٣م، كذلك أطر المعالجة الإعلامية المستخدمة، وتصنف هذه **الدراسة** ضمن البحوث الوصفية التحليلية، والتي تعتمد على منهج المسح، واستخدام نظريتي ترتيب الأولويات (الأجندة) والأطر الإعلامية، ولتحقيق

أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة على تحليل محتوى مضامين المواد الإعلامية لثلاث قنوات فضائية؛ القاهرة الإخبارية (قناة مصرية)، الجزيرة الإخبارية (قناة عربية)، بي بي سي الموجهة بالعربية (قناة أجنبية) خلال فترة الحرب على غزة منذ أكتوبر ٢٠٢٣م.

ومن هنا تتجسد مشكلة الدراسة في محاولة رصد التباينات في التغطية الإخبارية لمنصات القنوات الفضائية محل الدراسة للحرب على غزة. وتتمثل أهمية الدراسة في تقديم نتائج علمية للقائمين على المؤسسات الإعلامية حول اتجاهات الفضائيات العربية والأجنبية من الحرب على غزة، ويؤمل أن تساهم هذه النتائج في تعزيز السياسة التحريرية في غرف الأخبار بالقنوات الإخبارية.

وقد توصلت الدراسة إلى ثبوت صحة الفرض الرئيسي بشكل جزئي والقائل "بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المنصات الرقمية للقنوات الفضائية الإخبارية (عينة الدراسة) في تغطيتها للحرب على غزة ٢٠٢٣م"، وبذلك نستنتج وجود تباينات إلى حد كبير في التغطية الإخبارية لمنصات القنوات الفضائية (عينة الدراسة).

الكلمات المفتاحية:

المنصات الرقمية ـ القنوات الفضائية ـ ترتيب الأولويات ـ الأطر الإعلامية- الحرب على غزة.

Digital Platforms of Arab and Foreign Satellite Channels' Coverage of the 2023 Gaza War.

Dr. Mona El-Sayed Ahmed Abdullah
Assistant Professor, Faculty of Mass Communication, Cairo University

Abstract:

The digital platforms of news satellite channels have focused on covering the Israeli aggression on Gaza in October 2023, which had a significant impact on both the Arab and global arenas. This event was accompanied by extensive media framing and treatment, as Arab and foreign satellite channels became a free space for opinion leaders to express their views and influence public opinion. At the same time, these channels adopted policies that reflect the perspectives of specific parties, aiming to sway decision-makers.

This study aims to explore the trends in news coverage by Arab and foreign satellite channels regarding the 2023 Gaza War, as well as the media framing strategies employed. Classified as descriptive-analytical research, the study relies on the survey method and utilizes the theories of agenda-setting and media framing. To achieve its objectives, the researcher conducted a content analysis of media materials from three satellite channels: Al-Qahera News (an Egyptian channel), Al-Jazeera (an Arab channel), and BBC Arabic (a foreign channel) during the Gaza War period starting October 2023.

The core issue of the study lies in identifying the disparities in news coverage by the selected satellite channels regarding the Gaza War. The significance of the study lies in providing scientific insights to media institutions about the trends of Arab and foreign satellite channels in covering the Gaza War. It is hoped that these findings will contribute to enhancing editorial policies in newsrooms.

The study partially confirmed its main hypothesis, which states that "there are statistically significant differences in the coverage of the 2023 Gaza War by the digital platforms of the selected news satellite channels." Consequently, the study concludes that there are considerable variations in the news coverage by the platforms of the selected satellite channels.

Keywords:
Digital platforms - Satellite channels – Agenda setting - Media framing - Gaza War.

مقدمة:

يُنظر إلى تكنولوجيا الاتصال والمعلومات على أنها ثورة أدخلت العالم في حقبة مختلفة عن سابقتها؛ مليئة بالتواصل والانفتاح لم يسبق له مثيل في سرعة نقل وتبادل المعلومات والأخبار عبر الشبكة العنكبوتية، والتي تولد منها مصطلح جديد يدعى بالثورة الرقمية، حيث إنها أحدثت انقلابًا واسعًا في عالم الأخبار، ممثلا بالتفاعل المستمر مع المحتويات الإعلامية إلى المشاركة وصنع المضمون الإعلامي وحتى التأثير على الرأي العام وصناعة القرار.

ومع التطور المتسارع للتكنولوجيا وظهور المنصات الرقمية للقنوات الفضائية الإخبارية والتي بدورها استفادت بشكل كبير من خصائص الشبكة العنكبوتية لتحتل مكانة كبيرة ومركز قوي وسط المنافسة الشديدة في مختلف وسائل الإعلام. إن الاعتماد بشكل كبير على المنصات الرقمية كمصدر جديد لتناقل الأخبار والمعلومات يعد من أبرز اهتمامات الباحثين، لما تتمتع به من سهولة الوصول إليها والتفاعل مع الأخبار التي تنشرها تلك المنصات سواء بالصوت أو بالصورة أو حتى بالتعليقات المكتوبة، مما جعلها ذات تأثير اتصالي مباشر على قطاعات واسعة من الجمهور في مختلف أنحاء العالم؛ للاعتماد عليها في الحصول على الأخبار والتأثير في الرأي العام من خلال تسليط الضوء على الأحداث المختلفة والنزاعات والحروب.

وتعد الحروب إحدى الظواهر التي تحظى باهتمام الشعوب وقادة الرأي العام والحكومات في شتى أنحاء العالم، نتيجة لما تحدثه من آثار كبيرة على أمن الدول، ويعد الصراع الفلسطيني الإسرائيلي من أعقد وأطول الصراعات التاريخية؛ وذلك لأبعاده الإقليمية وخلفياته التاريخية المتشابكة، فهو صراع وجود من جانبين مختلفين في الأهداف والمعتقدات والاهتمامات، حيث اعتمد هذا الصراع على أبعاد دفاعية مختلفة منذ قيام الاحتلال الإسرائيلي في فلسطين عام ١٩٤٨م، ومنها ما قام به الفلسطينيون من ثورات وانتفاضات شعبية للدفاع عن حقوقهم والرد على اعتداءات وانتهاكات الاحتلال،

وشهدت هذه الثورات والانتفاضات اعتداء الاحتلال الإسرائيلي وعمليات الإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني؛ بهدف التهجير القسري لهم.

لقد شكلت الحرب على غزة أكتوبر ٢٠٢٣ م إحدى أهم الموضوعات التي حرصت المنصات العالمية والعربية على تناول موضوعاتها ونقل أخبارها إلى كافة أطياف المجتمع، وذلك لنقل الأخبار بالإضافة إلى تزايد رغبة الجمهور بمعرفة ماذا يحدث في قطاع غزة من قتل وتدمير، فنجد أن هناك تسابق بين المنصات الرقمية على تغطية هذه الأحداث، فانقسمت الفضائيات العربية والأجنبية في تغطيتها الإعلامية لحرب غزة ومفهومها، وكلما كانت حدة الهجمات الإسرائيلية تزداد، كان التنافس الإعلامي بينها يزداد حدة أيضًا، كما توزعت مشاهد حرب غزة في القنوات الفضائية ما بين الحدث السياسي والإنساني، ولكن جميع هذه الفضائيات على اختلاف مضامينها توافقت على توصيف ما يحدث في غزة على أنها أخبار عاجلة.

وعادةً ما تولي وسائل الإعلام اهتمامًا في تغطية ومعالجة الأحداث المختلفة، وتحرص على الفورية والآنية في نقل الأخبار، وذلك من خلال توثيقها وتأريخها لفترة زمنية وأحداث ذات أهمية يمكن الاحتفاظ بها لفترة طويلة وإتاحة الرجوع إليها وقت الحاجة، وفي ضوء التطور السريع لوسائل الإعلام واندماجها في الفضاء الإلكتروني؛ فقد برز دور المواقع الإلكترونية الإخبارية باستقاء الأخبار من مصادرها المتعددة وجمع البيانات والمعلومات ومعالجتها وتنقيتها وصياغتها في أنماط إخبارية مختلفة بالاعتماد على الأطر المرسومة وسياسات المؤسسة التابعة لها.

تحديد المشكلة البحثية:

أطلقت حماس وجماعات فلسطينية مسلحة أخرى يوم السبت ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ م سلسلة من الهجمات، أطلقت عليها اسم عملية "طوفان الأقصى"، والتي يشار إليها في إسرائيل باسم السبت الأسود، وهكذا بدأت حرب أكتوبر ٢٠٢٣ م بين إسرائيل وحماس، وردًا على عملية "طوفان الأقصى" أطلق جيش الاحتلال الإسرائيلي عملية

عسكرية ضد قطاع غزة سماها عملية "السيوف الحديدية"، وبدأها بقصف جوي مكثف على القطاع، تلاها اجتياح بري وأعلن الجيش الإسرائيلي إجلاء لكامل سكان الغلاف.

وقد اهتمت المنصات الرقمية للقنوات الفضائية الإخبارية بتغطية العدوان الإسرائيلي على غزة أكتوبر ٢٠٢٣، والذي أحدث تأثيرًا كبيرًا على الساحة العربية والعالمية وما رافقها من معالجة وتأطير إعلامي لهذا العدوان، حيث باتت القنوات الفضائية العربية والأجنبية مساحة حرة يتحرك بها قادة الرأي للتعبير عن آرائهم في سبيل توجيه الرأي العام، في ذات الوقت تتبنى تلك الفضائيات سياسات تعبر عن وجهات نظر أطراف محددة وتركز عليها بهدف تدعيم موقف طرف ما أمام أطراف أخرى أو التأثير على صناع القرار.

ومن ثم فقد برزت الحاجة لمعرفة مدى اهتمام المنصات الرقمية للقنوات الفضائية؛ كالقاهرة الإخبارية، الجزيرة الإخبارية، بي بي سي الموجهة بالعربية، وغيرها من المنصات بمعالجة هذا العدوان وتحديد الاتجاهات التي طغت على المعالجة والأطر الإعلامية التي استُخدمت في تأطيرها، علاوة على مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها تلك المنصات في رصدها للمضامين الإخبارية، ومن هذا المنطلق تتجسد مشكلة الدراسة في محاولة رصد التباينات في التغطية الإخبارية لمنصات القنوات الفضائية للحرب على غزة ٢٠٢٣م.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

- يمكن أن تسهم هذه الدراسة في إثراء المكتبات المحلية والعربية وقواعد البيانات بمعلومات جديدة تتعلق بموضوع الدراسة، ويمكن أن تكون مرجعًا للأكاديميين ومراكز الدراسات بأن تفتح المجال لإجراء المزيد من الدراسات حول التغطيات الإخبارية للقضايا التي تشهدها المنطقة والعالم.

- أهمية الفترة الزمنية التي تعالجها هذه الدراسة، وهي العدوان الإسرائيلي على غزة منذ أكتوبر ٢٠٢٣م، وما اتسمت به من اهتمام وسائل الإعلام والرأي العام العربي والعالمي، وما خلفته من تداعيات إنسانية، سياسية، واقتصادية.

الأهمية التطبيقية:

- تقديم نتائج علمية للقائمين على المؤسسات الإعلامية حول اتجاهات التغطية الإخبارية للمنصات الرقمية للقنوات الفضائية محل الدراسة نحو الحرب على غزة ٢٠٢٣م، ومدى التباين في أساليب المعالجات المتبعة لتلك التغطية نحو الأحداث.
- يؤمل أن تساهم نتائج الدراسة في تعزيز السياسة التحريرية في غرف الأخبار وكيفية التعامل مع مثل هذه القضايا، كما يمكن للممارسين الاستفادة في بناء تصورات مستقبلية للتغطيات الإخبارية في ضوء نتائج الدراسة.
- قد تشكل هذه الدراسة منطلقًا لدراسات أوسع تعالج الفرق بين التغطية والمعالجة الإخبارية في المنصات الرقمية للقنوات الفضائية وتأثير ذلك على الجمهور المتلقي؛ من خلال القيام بدراسات تبين الاختلاف في مضمون الرسالة الإعلامية وآثارها، خاصةً وقت الحروب والأزمات.

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي في التعرف على طبيعة التغطية الإخبارية لمنصات الفضائيات العربية والأجنبية للحرب على غزة أكتوبر ٢٠٢٣م، وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية تتمثل فيما يلي:

١. التعرف على طبيعة الموضوعات، مصادر المعلومات، القوى الفاعلة، نوع الاستمالات، الأطر الإعلامية، الأنماط الصحفية، وعناصر الإبراز التي اعتمدت عليها المنصات الرقمية للقنوات الفضائية الإخبارية (عينة الدراسة) في تغطيتها للحرب على غزة ٢٠٢٣م.

٢. رصد اتجاهات المنصات الرقمية للقنوات الفضائية الإخبارية (عينة الدراسة) في تغطيتها للحرب على غزة ٢٠٢٣م.
٣. التعرف على طرق وأساليب التعبير عن ردود الفعل الشعبية والرسمية على العدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣م والتي غطتها منصات القنوات الفضائية الإخبارية (عينة الدراسة).
٤. الكشف عن وجود تباينات في التغطية الإخبارية لمنصات القنوات الفضائية (عينة الدراسة) للحرب على غزة ٢٠٢٣م.

مراجعة الدراسات السابقة:

قامت الباحثة بعمل مسح للدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، والذي يدور حول "تغطية المنصات الرقمية للقنوات الفضائية العربية والأجنبية للحرب على غزة ٢٠٢٣م"، وقد قامت بتقسيم الدراسات السابقة بناء على المحاور التالية:

المحور الأول: الدراسات العربية

استهدفت دراسة **بهاء (٢٠٢٤م)** التعرف على أطر معالجة مواقع القنوات الفضائية الإخبارية المصرية والعربية لأحداث الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة وعلاقتها بالتعاطف الإنساني والوجداني للجمهور المصري مع الشعب الفلسطيني، واعتمدت على منهج المسح، من خلال تحليل مضمون عينة من مواقع أربع قنوات فضائية إخبارية (الجزيرة، الحدث، القاهرة الإخبارية، Extra News) خلال فترة النزاع من أكتوبر إلى ديسمبر ٢٠٢٣م،وكشفت الدراسة أن المواد الإعلامية تنقسم بشكل واضح بين استخدام إطار "الصراع" وإطار "الإنسانية"، فقد ركزت بعض المواد على إبراز الأحداث العسكرية والهجومية، مما أدى إلى تقديم صورة أكثر حدة عن النزاع، بينما سلطت مواد أخرى الضوء على المعاناة الإنسانية والآثار الاجتماعية على المدنيين.

فيما اهتمت دراسة **رزق (٢٠٢٤م)** برصد وتحليل كيفية معالجة صفحات القنوات الإخبارية الموجهة باللغة العربية على مواقع التواصل الاجتماعي وبصفة خاصة موقع فيسبوك لأحداث طوفان الأقصى ٢٠٢٣م، وذلك من خلال تحليل مضمون جميع الفيديوهات المنشورة على كل من صفحتي قناة فرانس ٢٤ عربي، وقناة سكاي نيوز عربية، والتي تناولت أحداث طوفان الأقصى خلال الفترة الزمنية من ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ م والتي شهدت بداية الأحداث حتى ١٥ نوفمبر ٢٠٢٣ م والبالغ عددها ٤٠٨ فيديو، وقد أشارت النتائج إلى التزام تلك الصفحات بالحيادية في معالجتها للموضوعات محل الدراسة، وتصدر كل من إطاري العنف والصراع قائمة الأطر المستخدمة في هذه المعالجة، كما برزت اسرائيل كقوى فاعلة في هذه الأحداث، كذلك ارتفاع نسبة اعتماد هذه الصفحات على الاستمالات المنطقية مقارنة بالاستمالات العاطفية، كما جاءت الفيديوهات في مقدمة عناصر الجذب والتشويق المستخدمة باعتبارها من أكثر الأدوات تأثيرًا وقدرة على الإقناع.

رصدت دراسة **شموط (٢٠٢٤م)** المعالجة الإعلامية للحرب على غزة، والمقدمة عبر صفحات مواقع الفضائيات العربية، واعتمدت على منهج المسح الإعلامي، وتم تحليل مضمون المواد الإخبارية التي تناولت أحداث الحرب على غزة في صفحات مواقع الفضائيات العربية (النيل للأخبار، الجزيرة، العربية)، من خلال الحصر الشامل للمواد الإخبارية، والتي بلغ قوامها ٣١٢ مادة إخبارية، تم نشرها في الفترة من ١ إلى ١٠ ديسمبر ٢٠٢٣م، وتوصلت الدراسة إلى تصدر الخبر لإجمالي القوالب الإخبارية المستخدمة في نشر أحداث الحرب على غزة بصفحات المواقع، يليه التقرير الإخباري، كما تصدر إطار المسؤولية لأنواع الأطر الإخبارية المستخدمة يليه إطار الصراع، وجاء التنديد بالممارسات غير الشرعية التي يرتكبها الجيش الإسرائيلي بحق الفلسطينيين كأبرز وظائف الأطر الإخبارية المستخدمة في نشر أحداث الحرب على غزة بصفحات المواقع، يليه عرض صور الضحايا والمصابين جراء استمرار الحرب.

استهدفت دراسة **الرفاعي (٢٠٢٢م)** التعرف على طبيعة معالجة موقع قناة الجزيرة الإخباري للعدوان الإسرائيلي على غزة (معركة سيف القدس)، وطبيعة الموضوعات التي تناولها الموقع، وأطر واتجاهات المعالجة في الفترة الممتدة من(١٠ إلى ٢٤ مايو ٢٠٢١م)، واعتمدت على منهج المسح، وفي إطاره تم تحليل مضمون جميع المواد الواردة في موقع الدراسة خلال فترة العدوان بواقع ٩٣ مادة، وانتهت الدراسة إلى نتائج من بينها: احتلت الموضوعات العسكرية المرتبة الأولى بنسبة ٣٣.٣%، تلتها الموضوعات السياسية بنسبة ٢٤.٨%، وجاء الخبر الصحفي في مقدمة الأنماط الصحفية، تلاه التقرير الصحفي، وأظهرت النتائج أن موقع قناة الجزيرة الإخباري استخدم إطار الصراع في تأطير موضوعات العدوان، كما أنه استخدم الاستمالات العقلانية في معالجته بنسبة ٦١.٣%، واعتمد موقع قناة الجزيرة على المصادر المختلطة بالدرجة الأولى، تلاها المراسل والمندوب الصحفي.

فيما اهتمت دراسة **زكي (٢٠٢٢م)** بالتعرف على تغطية الصحف الرقمية العربية للحرب على قطاع غزة عام ٢٠٢١م، وطبيعة الموضوعات التي تناولتها وأطر المعالجة، واعتمدت على منهج المسح، وذلك بتحليل مضمون جميع المواد في مواقع صحف الدراسة الثلاث (اليوم السابع المصرية، الراية القطرية، الشروق الجزائرية) خلال فترة الحرب، وانتهت الدراسة إلى نتائج من بينها: جاءت الموضوعات السياسية في المرتبة الأولى بنسبة ٥٠%، تلتها الموضوعات العسكرية بنسبة ١٩.١%، واعتمدت مواقع صحف العينة على جهات فلسطينية كقوى فاعلة في تغطيتها للحرب بنسبة ٣١.٧%، تلاها جهات دولية رسمية، كما اتخذت مواقع صحف العينة الاتجاه المحايد، تلاه الاتجاه المعارض للحرب على قطاع غزة مستخدمة الإطار السياسي، وجاء أبرز المصادر التي اعتمدت عليها المواقع الصحفية (عينة الدراسة) في تغطيتها للحرب؛ محرر صحفي، تلاها وكالات الأنباء المحلية.

وهدفت دراسة **الرفاعي (٢٠١٨م)** إلى التعرف على طبيعة معالجة المواقع الإلكترونية للفضائيات الإخبارية للقرار الأمريكي "إعلان القدس عاصمة لإسرائيل"،

بالاعتماد على المنهجين المسحي والمقارن، واعتمدت الدراسة على عينة عمدية بأسلوب الحصر الشامل للمواد الإخبارية، وذلك بتحليل مضمون ٥٩٤ رسالة إعلامية، منها ٣٠٩ رسالة لموقع قناة الجزيرة، ٢٨٥ رسالة لموقع قناة BBC، وانتهت الدراسة إلى نتائج من بينها: تركيز المواقع الإخبارية لقناتي BBC والجزيرة بدرجة كبيرة على موضوع المظاهرات والاحتجاجات حول القرار، واعتماد المواقع الإخبارية للقناتين بدرجة كبيرة على المصادر غير المحددة أثناء معالجتها للقرار؛ وهذا يعد تجاوزًا للقواعد المهنية للتغطية الإخبارية ويعكس حالة من التشكك والغموض، كما أظهرت النتائج غلبة استخدام التقرير الإخباري يليه الخبر الصحفي مقارنةً بباقي الأنماط الصحفية، واهتمام المواقع الإخبارية للقناتين باستخدام إطار الصراع بدرجة كبيرة يليه إطار المسئولية.

وركزت دراسة كل من **العلاونة والزعبي (٢٠١٧م)** إلى التعرف على طبيعة المعالجة لأحداث العدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠١٤م في المواقع الصحفية الأردنية، في الفترة الممتدة ما بين ٨ يوليو ٢٠١٤ م وحتى ٢٦ أغسطس من العام نفسه، بالاعتماد على منهجي المسحي والمقارن، وذلك بتحليل مضمون جميع أعداد الصحافة الأردنية اليومية ممثلةً بصحيفتي الرأي والسبيل، خلال فترة العدوان بواقع ٤٥ عدد من كل صحيفة، وانتهت الدراسة إلى نتائج من بينها: احتل التقرير الصحفي المرتبة الأولى بين الأنماط الصحفية بنسبة ٤١.٢%، تلاه الخبر الصحفي بنسبة ٣٧%، وتصدرت مصادر الصحيفة نفسها في معالجتها لأحداث العدوان الإسرائيلي بنسبة ٤٦.٩%، تلتها وكالات الأنباء العالمية بنسبة ١٧.٣%، ولجأت مواقع الصحف عينة الدراسة إلى استخدام ثمانية أنواع من الأطر الإعلامية جاء في مقدمتها إطار الصراع بنسبة ٦٥.٣%.

فيما هدفت دراسة **عنانزة (٢٠١٦م)** التعرف على كيفية تغطية المواقع الإلكترونية الأردنية للعدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠١٤م، من خلال تحليل مضمون ٦٤٤ مادة إعلامية في المواقع عينة الدراسة خلال فترة العدوان الممتدة من(٢٠١٤/٧/٨ حتى ٢٠١٤/٨/٢٩م)، وانتهت الدراسة إلى نتائج من بينها: أن المواقع

الإلكترونية (عينة الدراسة) لم تعتمد على المندوبين الصحفيين في تغطية العدوان الإسرائيلي على غزة، في حين اعتمدت على الوكالات الأجنبية في المرتبة الأولى يليها الوكالات العربية، وجاءت الأنماط الصحفية المستخدمة من قبل المواقع الإلكترونية في تغطية العدوان الإسرائيلي على غزة مرتبة حسب الأهمية كالتالي: الخبر الصحفي بنسبة ٣٤.٥%، التقرير الإخباري بنسبة ٢٦.١%، الصور بنسبة ١٨.٣%، المقالات بنسبة ١٣.٥%، وأخيرًا الكاريكاتير بنسبة ٧.٦%، كما تبين أن أكثر الأساليب التي تمثل ردود الأفعال الشعبية والرسمية التي تطرقت إليها المواقع الإلكترونية هي التصريحات والتعليقات بنسبة ٤٢%، يليها التحليلات والآراء بنسبة ٣٧.٩%، ثم المسيرات والمظاهرات بنسبة ١٧.٩%، وأخيرًا الندوات والمؤتمرات بنسبة ٢.٢%.

واستهدفت دراسة كل من **عبيد (٢٠١٥م)** التعرف على الطريقة التي تناولت فيها الشروق أون لاين قضية الحرب على غزة، واعتمدت على منهج المسح، وذلك بتحليل محتوى مضامين المادة الإعلامية في موقع الدراسة، من خلال معرفة الموضوعات التي تناولتها الشروق أون لاين لحرب غزة في الفترة ما بين(٢٨ يونيو وحتى ٢٨ أغسطس ٢٠١٤م)، وكذا معرفة الأهمية التي يوليها الموقع للموضوع، وبلغت عينة الدراسة ١٢ يوم من إجمالي ٦٠ يومًا، وانتهت الدراسة إلى نتائج من بينها: لقى الاتجاه المعارض للحرب على غزة اهتمامًا كبيرًا لدى الموقع، واعتمد الموقع على الصحفيين المراسلين، ثم وكالات الأنباء كمصدر للحصول على الأخبار، وكان الخبر أهم وأكثر الأنماط الصحفية استخدامًا، يليه مقالات الرأي، ثم التقرير والحديث الصحفي، يليه التحقيق، ثم الكاريكاتير، وفيما يتعلق بالعناصر الطبوغرافية؛ جاءت العناوين الرئيسية أكثر استخدامًا، ثم العناوين الفرعية، وظهرت الصور الموضوعية أكثر من الصور الشخصية، وأخيرًا جاءت الصور والرسوم.

وهدفت دراسة **عوض الله (٢٠١٤م)** رصد وتحليل مضمون المواد الخبرية المنشورة على مواقع الفضائيات الأجنبية باللغة العربية (روسيا اليوم، الحرة، فرنسا٢٤)، فيما يتعلق بأحداث العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة أواخر العام

٢٠١٢م، والوقوف على أوجه الاتفاق والاختلاف في التغطية الخبرية للعدوان على مواقع الدراسة، بما في ذلك تحليل الأطر الخبرية التي قدمت من خلالها الأحداث المختلفة للعدوان وتداعياته، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، من خلال تحليل مضمون كافة الأخبار والتقارير الإخبارية المنشورة على المواقع الثلاثة في الفترة الممتدة من ١نوفمبر وحتى ٣١ ديسمبر ٢٠١٢م، وانتهت الدراسة إلى نتائج من بينها: أن الخبر هو الشكل الصحفي الغالب في تغطيتها للعدوان بنسبة ٩٤.٦%، كما كشفت الدراسة أن أطر الشخصيات المحورية احتلت المرتبة الأولى، حيث تفوقت الشخصيات الفلسطينية عن الشخصيات الإسرائيلية، وأن معظم حالات الاتجاه العام لأطر الصراع كانت لصالح فئة الاعتداءات الإسرائيلية وتداعياتها، فيما تراجعت أطر الاهتمامات الإنسانية إلا أن معظمها ركزت على الاهتمامات الإنسانية الفلسطينية، وأن أهم أطر الأسباب الفلسطينية للعدوان كانت النزعة العدوانية الإسرائيلية وضرورة مقاومتها، في حين أن أهم أطر الأسباب الإسرائيلية للعدوان هي إطلاق صواريخ المقاومة، وأن معظم حالات ردود الأفعال على العدوان تمثلت في الاجتماعات والاتصالات، وتبين أن معظم حالات التأييد والمعارضة تمثلت في اتجاه معارضة العدوان.

المحور الثاني: الدراسات الأجنبية

استهدفت دراسة **Lafta (2025)** استقصاء استراتيجيات التأطير والسرد التي تستخدمها BBC وCNN في تغطيتهما للصراعات في غزة، من خلال تقييم الأطر المستخدمة في الأخبار والتقارير الإعلامية، واستكشاف كيفية تقديم التغطية الإعلامية للصراع، من خلال تحليل محتوى نوعي لـ١٢ مقالة نشرت بين أكتوبر ٢٠٢٣ وأكتوبر ٢٠٢٤م، وأظهرت النتائج أن التغطية الإعلامية لأحداث غزة كانت تسلط الضوء بشكل رئيسي على معاناة المدنيين والاهتمامات الإنسانية للصراع، مع تقديم تحليلات سياقية تُبرز الأبعاد السياسية للنزاع، وتبين أن الإعلام الرقمي يميل إلى استخدام استمالات عاطفية وتحفيزية أكثر في تغطية أحداث غزة مقارنة بالإعلام التقليدي الذي يعطي

أهمية أكبر للاستمالات العقلانية وللدقة والتحليل المتوازن، وقد أسفر ذلك عن تفاوت في مستوى ردود الأفعال والتفاعل الجماهيري، حيث ارتفعت مستويات التعاطف والدعوات لإجراءات إنسانية عاجلة في التغطية الرقمية، كما كشفت النتائج عن معايير مزدوجة وانحيازيات جيوسياسية متأصلة في التغطية الإعلامية الغربية.

وهدفت دراسة **Lim (٢٠٢٤)** إلى تحليل كيفية تأطير موقع The Star Online لصراع إسرائيل- فلسطين خلال عام ٢٠٢٣م، والكشف عن الاستراتيجيات الخطابية والأطر الإعلامية المستخدمة في التغطية الرقمية لهذا الصراع، وكيف تُسهم هذه الاستراتيجيات في تشكيل تصور الجمهور حول النزاع، واعتمدت الدراسة على منهجية مختلطة تجمع بين التحليل الكمي والنوعي للمحتوى الإخباري (Mixed-Methods Content Analysis)، وشملت العينة المقالات الإخبارية المنشورة على الموقع خلال الفترة من(٧ أكتوبر ٢٠٢٣ إلى ٧ يناير ٢٠٢٤م)، وتم تجميع هذه المقالات باستخدام بحث بالكلمات المفتاحية مثل "Israel-Palestine conflict" و"Gaza War"، مما سمح بتجميع مجموعة بيانات تعكس التغطية الرقمية لهذا الصراع في الفترة الحرجة، وأظهرت النتائج هيمنة الإطار الموضوعي (thematic frame) في التغطية الإعلامية بشكل أكبر من الإطار الحلقي (episodic frame)، ويُظهر ذلك تركيزًا على معالجة الصراع كقضية مجتمعية تتحمل فيها الأطراف المختلفة مسئولياتها؛ مما يُبرز الحلول والنتائج المترتبة على النزاع دون مناقشة أسبابه الجذرية، فجذور الصراع التاريخية والسياسية لا تحظى بنفس القدر من التحليل؛ مما يعكس انحيازًا في التأطير يركز على النتائج والتداعيات أكثر من استقصاء الأسباب.

فيما اهتمت دراسة **Salhab (2024)** بتحليل التغطية الإعلامية لقناتي BBC وCNN لحرب غزة، مع تسليط الضوء على الفروقات في الخطاب الإعلامي بين القناتين وكيفية تشكيلهما للواقع وإبراز التحيزات الإيديولوجية، مما يؤثر بدوره على تصور الجمهور للصراع، وتم اعتماد التحليل النقدي للخطاب (Critical Discourse Analysis)، حيث استُخدمت مفاهيم واستراتيجيات لتحليل أنماط

التأطير في النصوص الإخبارية، وشملت عينة الدراسة ٢٠ مادة إخبارية (مقالات وتقارير مرئية) نُشرت من قبل BBC وCNN حول حرب غزة خلال فترة محددة من الصراع، وتوصلت النتائج إلى ترسيخ تحيزات إيديولوجية ضمن الخطاب الإعلامي؛ حيث يُبرز خطاب CNN جوانب معينة من أطر الصراع مثل معاناة المدنيين والاعتداءات العسكرية بشكل مختلف عما تتيحه التغطية الأكثر تحليلًا في BBC، كما أظهرت نتائج الدراسة اختلاف استراتيجيات التأطير؛ حيث يميل خطاب BBC إلى تقديم التغطية بشكل أكثر حيادية وتحليلًا نقديًا منطقيًا مع تقليل استخدام الاستمالات الجدالية العاطفية، في حين يتبنى خطاب CNN أسلوبًا بلاغيًا أكثر تأثيرًا في إثارة المشاعر؛ مما يؤدي إلى تصوير الصراع بطريقة تختلف في تركيزها وتفسيرها للحقائق.

استهدفت دراسة **Harb (٢٠٢١)** التعرف على التأطير الإخباري في قناة i24 الإسرائيلية الناطقة باللغة العربية للعدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢١م، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي، من خلال تحليل مضمون برنامج هذا المساء بالقناة في الفترة من(٥ مايو ٢٠٢١ وحتى ٤ يونيو ٢٠٢١ م) بواقع ٢٢ حلقة، وانتهت الدراسة إلى نتائج من بينها: اعتماد البرنامج على المراسلين بشكل كبير كمصدر للمادة الخبرية المتعلقة بالعدوان، وأثبت كذلك أن الخبر والتقرير كان أكثر أشكال تقديم المادة الخبرية، وأن الشخصيات الإسرائيلية كانت الأكثر بروزًا في تغطية العدوان الإسرائيلي، وبين البحث أن أطر الصراع احتلت المرتبة الأولى بالنسبة للأطر الخبرية المستخدمة، يليها أطر حلول انهاء العدوان، ثم أطر المسئولية، يليها أطر الاهتمامات الإنسانية، وأخيرًا أطر أسباب العدوان، وأن الانتقاء كان أهم آليات وأدوات التأطير التي اعتمد عليها البرنامج في تأطير موضوعات العدوان الإسرائيلي يليه الاستبعاد والإغفال ثم عرض الأرقام والإحصاءات.

فيما اهتمت دراسة **Abu Arqoub et al., (2019)** بالتعرف على طبيعة تغطية حارس البوابة الإعلامية الإسرائيلي لحرب غزة ٢٠١٤، واعتمدت الدراسة على

عينة عمدية بتحليل مضمون المواد الإخبارية التي نشرت في موقع صحيفة "يديعوت أحرونوت"، والتي بلغت إجمالًا ١١٦ مادة إخبارية خلال ٥ أيام من فترة حرب ٢٠١٤ م والتي استمرت ٥١ يومًا، وانتهت الدراسة إلى نتائج من بينها: استخدام موقع الصحيفة عينة الدراسة إطار الاهتمام في تقديمه للمواد الإخبارية، وركز موقع الصحيفة على إظهار موضوعات القضايا الإسرائيلية وتجاهل القضايا الفلسطينية، واعتمد الموقع على المصادر الإسرائيلية بنسبة ٦٣.٨%، والمصادر الفلسطينية بنسبة ١.٧%، كما جاءت الصور في المرتبة الأولى بنسبة ٩٨% ضمن عناصر الإبراز المستخدمة.

وهدفت دراسة **Alkalliny ((2017** إلى التعرف على أطر التغطية الإعلامية للصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وذلك بتحليل مضمون المواد الإعلامية على قناتي CNN،FOX News خلال فترة العدوان الإسرائيلي على غزة عام ٢٠١٤ م والتي استمرت ٥٠ يومًا، وأسبوعين من يوليو ٢٠١٧م وهي فترة أحداث الأقصى، وانتهت الدراسة إلى نتائج من بينها: تحيز كل منCNN،FOX News تجاه الجانب الإسرائيلي في إطار التغطية الإعلامية ومعالجة الأحداث، حيث اعتمدت CNN على أطر الصراع والمسؤولية، بينما اعتمدتFOX News على أطر الصراع وعواقبه الاقتصادية، وابتعدت القناتان عن الأطر الإنسانية والأخلاقية في الصراع بشكل عام، كما بينت النتائج اعتماد قناتي الدراسة على مصادر إسرائيلية أكثر من المصادر الفلسطينية للحصول على الأخبار.

وركزت دراسة **El Damanhoury** و**Saleh ((2017** إلى التعرف على طبيعة تغطية موقعي سي إن إن والجزيرة أمريكا لحرب غزة عام ٢٠١٤، واعتمدت الدراسة على عينة عمدية، وذلك بتحليل مضمون٤٠ مقال من موقع الجزيرة أمريكا، ٣٤ من موقع CNN، وانتهت الدراسة إلى نتائج من بينها: أن المصادر الفلسطينية احتلت المرتبة الأولى ضمن مصادر التغطية في موقع CNN بنسبة ٤٦.٨%، كذلك احتلت المرتبة الأولى في موقع الجزيرة بنسبة ٣٩.٩%، وأن CNN استخدمت مقاطع الفيديو والصور معًا بنسبة ٨٥.٣%، بينما اعتمدت الجزيرة على الصور بنسبة ٩٠%.

فيما هدفت دراسة **Nikou (2016)** التعرف على تغطية الإعلام الإيراني والأمريكي لحرب غزة عام ٢٠١٤م، وذلك من خلال تحليل أطر تغطية موضوعات الحرب على غزة، وتكونت عينة الدراسة من صحيفتي New York Times، Wall Street Journal الأمريكيتين، وصحيفتي Keyhan، Shargh الإيرانيتين، وانتهت الدراسة إلى نتائج من بينها: أن وسائل الإعلام الإخبارية للولايات المتحدة تعكس الرواية الإسرائيلية الرسمية للأحداث، وتختار تسليط الضوء على العنف الفلسطيني باعتباره السبب، في حين أن الموضوعات السردية الرئيسية المقدمة ضمن النموذج الإخباري الإيراني صاغها مسئولون فلسطينيون وكانت مصاغة بطريقة متعاطفة مع الشعب الفلسطيني، وتحديدًا الفلسطينيين في غزة.

واستهدفت دراسة**Amer(2011)** التعرف على كيفية تقديم التقارير الصحفية في وسائل الإعلام الأمريكية، كذلك الافتراضات التي اعتمد عليها المراسلون في التغطية الإخبارية للانتهاكات الإسرائيلية بحق الوجود العربي والإسلامي في القدس، وأساليب انتقاء الخبر أو حذفه أو تسليط الضوء عليه أو تخفيف حدته، وكذلك السياقات السياسية والاقتصادية والثقافية المؤثرة على التغطية الإعلامية الأمريكية للصراع في الشرق الأوسط، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، من خلال تحليل مضمون جميع التقارير المنشورة في الصحيفتين الأمريكيتين (Washington Post، New York Times)، وانتهت الدراسة إلى نتائج من بينها: فيما يتعلق بآليات وأدوات التأطير الإخباري المستخدمة؛ فقد تبين أن هناك اتجاهًا دائمًا لدى الصحيفتين في استخدام أسلوب الانتقاء للأخبار والمعلومات والمفردات بما يتناسب مع المبررات والرواية الإسرائيلية، كذلك تم الاعتماد على أسلوب الاستبعاد والإغفال من قبل الصحيفتين للمعلومات المتعلقة بالممارسات الإسرائيلية بحق القدس والمناقضة للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، كما كشفت الدراسة عن مدى القصور الواضح لدى الصحيفتين في استخدام أسلوب الإبراز لوجهة النظر الفلسطينية فيما يتعلق بقضية

القدس، وتم تسليط الضوء واستخدام أسلوب التكرار والتركيز على أخبار أو أحداث أو وجهات نظر دون أخرى بما يخدم الطرف الإسرائيلي.

فيما اهتمت دراسة **Stawicki (2009)** بالتعرف على الأطر المستخدمة في تغطية الصراع الإسرائيلي الفلسطيني في الصحف الأمريكية الثلاث: New York Times, Christian Science Monitor, and St. Louis Post Dispatch، واعتمدت الدراسة على المنهج المقارن، حيث تم تحليل مضمون ١٤٩ من المقالات والقصص الصحفية، وانتهت الدراسة إلى نتائج من بينها: أن الإطار الأبرز في التغطية الصحفية عام ٢٠٠٨ هو العمل على تحقيق الأمن، ثم إطار التخويف من القوة العسكرية لإسرائيل، كما أظهرت الدراسة أن التوجهات الفكرية لكل من الصحف الأمريكية الثلاث أثرت في تغطيتها وتأطيرها للصراع الإسرائيلي الفلسطيني.

التعليق على الدراسات السابقة وتحديد أوجه الاستفادة منها:

١. من خلال إطلاع الباحثة على الدراسات السابقة – حتى وقت إتمام هذه الدراسة- فقد اتضح أن هناك ندرة في الدراسات التي تناولت تحليل المحتوى الخاص بتغطية المنصات الرقمية للقنوات الفضائية للحرب على غزة أكتوبر٢٠٢٣؛ حيث ركزت معظم الدراسات وفقًا لموضوع الدراسة على العدوان الإسرائيلي على غزة "معركة سيف القدس" ٢٠٢١م، كذلك أحداث الأقصى والقرار الأمريكي "إعلان القدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأمريكية إلى القدس" ٢٠١٧م، وأحداث العدوان الإسرائيلي على غزة عام ٢٠١٢، ٢٠١٤؛ لذا فإن هذه الدراسة تحاول أن تسد النقص البحثي والمرتبط برصد التباينات في التغطية الإخبارية لمنصات القنوات الفضائية محل الدراسة للحرب على غزة ٢٠٢٣م؛ وذلك من خلال تحليل محتوى مضامين المواد الإعلامية لثلاث قنوات فضائية؛ القاهرة الإخبارية (قناة مصرية)، الجزيرة الإخبارية (قناة عربية)، بي بي سي الموجهة بالعربية (قناة أجنبية).

٢. باستعراض نماذج من الدراسات السابقة في مجال الدراسة يمكن القول إن هذه الدراسات قد ساعدت الباحثة في التعرف على الاتجاهات البحثية للتغطية الإخبارية في موضوع الدراسة، وكذلك أطر المعالجات الإعلامية المستخدمة، وأهم النتائج التي توصل إليها الباحثون، وبالتالي ما يمكن للباحثة أن تضيفه لرصد التباينات في التغطية الإخبارية لمنصات القنوات الفضائية محل الدراسة.

٣. استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في بناء الأطر المعرفية والنظرية للتأصيل لمشكلة الدراسة، وصياغة وبلورة المشكلة البحثية بأسلوب علمي بما يتناسب مع أهداف الدراسة.

٤. أرشدت الدراسات السابقة الباحثة إلى تحديد الإطار النظري الملائم للدراسة، والمتمثل في نظريتي: "ترتيب الأولويات (الأجندة)"، و"الأطر الإعلامية"، مما يمكنها من تحليل وتفسير الظاهرة وكيفية تطبيقها على موضوع الدراسة.

٥. اندرجت معظم الدراسات السابقة تحت إطار الدراسات الوصفية التحليلية، حيث استخدمت منهج المسح، وبعضها استخدم المنهج المقارن، وتم جمع البيانات بواسطة صحيفة تحليل المضمون، وهذا ما أفاد الباحثة في اختيار المنهج العلمي المناسب والتعرف على الأدوات البحثية التي استخدمتها الدراسات السابقة، وكيفية الاستفادة منها وتطبيقها في الدراسة الحالية، كما أفادت في صياغة تساؤلات الدراسة ووحدات وفئات التحليل.

٦. تحديد أوجه الاتفاق والاختلاف بين النتائج التي توصلت لها الدراسة الحالية والنتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة، ومن ثم تتمكن الباحثة من مقارنتها للمساعدة على تحقيق أهداف الدراسة؛ في محاولة لرصد التباينات في التغطية الإخبارية لمنصات القنوات الفضائية محل الدراسة للحرب على غزة ٢٠٢٣م. **الإطار النظري:**

أولًا: نظرية ترتيب الأولويات Agenda setting theory

ظهرت هذه النظرية في السبعينيات من القرن الماضي، وتفترض أن وسائل الإعلام لا تستطيع أن تقدم جميع الموضوعات والقضايا التي تقع في المجتمع، وإنما يختار القائمون بالاتصال في هذه الوسائل بعض الموضوعات التي يتم التركيز عليها بشدة، وهذا يثير اهتمام الناس تدريجيًا، ويجعلهم يفكرون فيها ويدركونها ويقلقون بشأنها، وبالتالي تشكل هذه الموضوعات أهمية أكبر نسبيًا لدى الجماهير من تلك التي لا تطرحها وسائل الإعلام (بسيوني،٢٠٠٦م، ص. ٢٢٧)، فالجمهور يقوم بتناول الحديث حول موضوع تهتم وسائل الإعلام بعرضه، وما أن تنتهي هذه الوسائل بالحديث عن الحدث فإنه يتم تناسيه بشكل تدريجي من قبل أفراد المجتمع، فوسائل الإعلام تلفت النظر إلى ما هو مهم بالنسبة إليها لتضعه ضمن الدرجة ذاتها بالنسبة للجماهير، بحيث يتم التركيز على قضايا دون أخرى ((Soroka, 2012.

كما يمكن بناءً على هذه النظرية افتراض وجود علاقة إيجابية تربط ما بين درجة اهتمام الجمهور بالقضية وبين أولوياته الشخصية. أما بالنسبة للبعد الزمني الذي يعتبر من المتغيرات المؤثرة في ترتيب الأولويات، فإن الباحثين يتفقون على أن التأثيرات التي تحدثها وسائل الإعلام ليست ذات طبيعة فورية، بل تتطلب فترة زمنية تطول أو تقصر مع مراعاة الفردية الخاصة لكل فرد في المجتمع، وأشار "هوفلاند" إلى أنه بعد فترة من الزمن ينسى المتلقي مصدر الرسالة في حين يذكر مضمونها، غير أن هذا المضمون قد يتلاشى بعد فترة وجيزة في ظل زيادة عدد القضايا التي يتلقاها الفرد أو مرور فترة زمنية عليها، وهذا ما أطلق عليه التأثير النائم (مكاوي والسيد، ٢٠١٧م، ص. ٢٩٠).

ويرى الدليمي (٢٠١٦م) أن نظرية ترتيب الأولويات أو تحديد الأجندة في وسائل الإعلام هي التي تقرر للجماهير بماذا يفكرون وبماذا لا يفكرون، وهناك ثلاث أجندات هي:

١. **الأجندة الإعلامية**: وهي تلك الأجندة التي يتناولها محتوى ومضمون المواضيع الواردة في جداول الأعمال اليومية، والتي تقوم وسائل الإعلام بتقريرها لكي تنال

التغطية الإعلامية المناسبة، ليتم تناولها والتركيز عليها، كذلك تحديد المواضيع التي سوف يتم تجاهلها ولا يتم التعرض لها في هذه الوسائل. وتشمل أجندة الصحف، الراديو، التليفزيون، ووسائل الإعلام الأخرى.

٢. **الأجندة السياسية:** وهي تلك الأجندة التي يتناولها محتوى ومضمون المواضيع الواردة في جدول الأعمال على المستوى السياسي، أي أنها تتعلق بالموضوعات التي تهتم بها النخب السياسية، وتتوافق وتنسجم مع حاجاتهم ومع الاحتياجات الوطنية أو المصلحة العامة أو حتى المصلحة الضيقة في المجتمع.

٣. **الأجندة الجماهيرية:** وهي تلك الأجندة التي يتناولها محتوى ومضمون المواضيع التي يتبادل بها أفراد المجتمع الأحاديث بينهم في بيوتهم وأسواقهم، ويندرج تحتها الأجندة الذاتية، الشخصية، والخاصة بالمجتمع (ص. ١٠).

أهداف النظرية:

إن استخدام الجمهور وسائل الإعلام يؤثر في طريقة تعامله مع القضايا المختلفة في تلك الوسائل، ومن ثم تؤثر وسائل الإعلام بشكل مباشر وقوي على جمهورها، وفي ضوء ذلك تسعى النظرية إلى تحقيق عدة أهداف منها:

أ. التعرف على الطرق التي تختار بها وسائل الإعلام الأخبار والموضوعات، وهو ما يعرف بحارس البوابة.

ب. التعرف على تأثير أولويات القضايا التي تختارها وسائل الإعلام على أولويات الجمهور.

ج. التعرف على اختلاف قائمة أولويات كل من وسائل الإعلام حيال القضايا المختلفة.

د. التعرف على علاقة الأفراد بالبيئة المحيطة وطريقة تفاعلهم معها، وهى بذلك تقترب بشكل آخر من نظرية الغرس الثقافي (العبد، ٢٠٠٨، ص. ٣٤١).

فروض النظرية:

إن الفرض الرئيس في معظم الدراسات الخاصة بوضع الأجندة هو "الاتفاق بين ترتيب أجندة وسائل الإعلام، وترتيب أجندة الجمهور للاهتمام بالقضايا والموضوعات الإعلامية"، أي وجود ارتباط ايجابي بين ترتيب الاهتمام لكل من الوسيلة والجمهور، مما يشير إلى دور وسائل الإعلام في ترتيب أولويات اهتمام الجمهور بالقضايا والموضوعات المطروحة بنفس الترتيب الذي تعطيه الوسائل لهذه القضايا والموضوعات (عبد الحميد، ٢٠٠٠، ص. ٢٧٥).

وهناك افتراضات أخرى خاصة بنظرية وضع الأجندة، وهي:

١. تبنى النظرية على افتراض أن لوسائل الإعلام تأثيرًا قويًا على العامة أو الجمهور.
٢. أن الاتصال يبدو عملية تركز على المرسل كمحور رئيسي بها.
٣. تفترض النظرية أن وسائل الإعلام ومصادرها المختلفة والجمهور يفسرون الخبر أو القضية بنفس الطريقة أو بطريقة مشابهة تمامًا(حسونة، ٢٠١٥م، ص. ٤).

كما تنطلق نظرية ترتيب الأولويات من فرضية أن لوسائل الإعلام تأثيرًا كبيرًا في تركيز انتباه الجمهور بموضوعات وأحداث وقضايا معينة، وطرح رؤى تراعي المساواة في النوع يمكن أن تؤدي إلى اهتمام الجمهور بهذه القضايا، ووفق هذه النظرية يرتب الإعلام أولويات الجمهور وفق أولويات القضايا (المستوى الأول) ووفق وجهة النظر وجزئيات القضايا (المستوى الثاني) (المزاهرة، ٢٠١٢م، ص. ٣٢٩).

وقد أدى ظهور هذا المفهوم الجديد للتأثير غير المباشر لوسائل الإعلام إلى دراسة نظرية ترتيب الأولويات من قبل الباحثين ووسائل الإعلام، وإلى دراسة الكيفية التي تغطي بها الوسيلة الإخبارية القضايا والموضوعات، وكيفية التأثير ومدى بروز هذه الموضوعات في الوسيلة أكثر من البحث عن التأثير المباشر للوسيلة الإعلامية،

حيث تركز وسائل الإعلام على الأحداث العامة والقضايا لتحقيق التوحد الجمعي وتشكيل الخطاب الاجتماعي (المشاقبة، ٢٠١١م، ص.٩٣).

العوامل المؤثرة في وضع الأجندة:

تتأثر عملية ترتيب أولويات الجمهور من طرف وسائل الإعلام بعدة عوامل ومتغيرات منها:

١. **طبيعة القضايا ونوعها:** ويقصد بها إذا كانت القضايا ملموسة، وبخاصةً أن تأثيرات وسائل الإعلام تزداد في حالة القضايا الملموسة، ويتم إدراكها بصورة أكبر مقابل القضايا المجردة التي لا يتم إدراكها بسهولة.
٢. **الاتصال الشخصي:** أوضحت الدارسات أن المعلومات التي تنتقل عبر قنوات الاتصال الشخصي، تستند على تغطية الأجندة الإخبارية للأفراد الذين يشاركون في محادثات مع آخرين حول أجندة القضايا التي تثيرها أجهزة الإعلام بدرجة كبيرة من الذين لا يمارسون الاتصال الشخصي، وبهذه الطريقة يلعب الاتصال الشخصي دور همزة الوصل بين الإدراك الذاتي لأهمية القضايا على المستوى الشخصي وبين إدراك أهمية القضايا على المستوى العام.
٣. **نوع الوسيلة:** يؤثر نوع الوسيلة المستخدمة على كفاءتها في التأثير على ترتيب أولويات الجمهور، وقد انصب تركيز الباحثين حول ماهية الوسائل الأكثر فعالية في إحداث تأثيرات في وضع الأجندة خاصةً بين التليفزيون والصحف.
٤. **المدى الزمني:** ترى نظرية الأجندة أن تأثير وسائل الإعلام يتوقف على تحديد الموضوعات، وكيفية إدراكها لدى الجمهور في فترة زمنية محددة لهذا الفاصل الزمني الذي تحقق فيه وسائل الإعلام التأثير التراكمي على أجندة الجمهور باهتمام كبير، حتى أن بعض الباحثين قالوا إن فترة ثلاثة أسابيع هي مدى زمني كافٍ لوضع الأجندة (الحضيف، ٢٠٠٨م، ص. ٢٥).

تطبيق نظرية ترتيب الأولويات (الأجندة) على الدراسة الحالية:

استفادت الباحثة من نظرية ترتيب الأولويات (الأجندة) من خلال توظيف أهداف النظرية في التعرف على الطرق التي تختار بها وسائل الإعلام الأخبار والموضوعات وآلية ترتيب أولوياتها، ومدى اختلاف قائمة أولويات القنوات الفضائية الإخبارية نحو قضية الحرب على غزة أكتوبر ٢٠٢٣، وتوظيف العوامل المؤثرة في وضع الأجندة في صياغة أهداف وتساؤلات الدراسة، كذلك دراسة المضمون الاتصالي في منصات الفضائيات الإخبارية من خلال استخدام أداة تحليل المضمون لمعرفة طبيعة واتجاهات التغطية الإخبارية للحرب على غزة ٢٠٢٣؛ من حيث تحديد مصادر المعلومات، عناصر الإبراز، القوى الفاعلة، القيم الإخبارية، الأطر الإعلامية، وغيرها من المصادر والعناصر الأخرى.

ثانيًا: نظرية الأطر الإعلامية Media Framing Theory

تعتبر نظرية الأطر المدخل لدراسة التغطيات الإعلامية للقضايا ذات المضامين المهمة للجمهور المستهدف، حيث تمكن الباحث من قياس محتوى الرسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام ضمنيًا، للتعرف على السياق الذي يندرج المضمون الإعلامي في طياته، فضلًا عن تحديد المرجعية التي يستند إليها القائمون بالاتصال في تناولهم للأحداث والقضايا المختلفة، كما يمكنها إبراز العلاقة الارتباطية بين وضع الأطر والأيديولوجية المسيطرة ومحتوى الوسيلة في محاولة لإيضاح مدى تأثير تلك الأيديولوجية على تشكيل المحتوى المقدم (مكاوي والسيد، ٢٠١٧م، ص. ٣٤٨).

ويرجع الفضل الحقيقي في نشأة النظرية وتوجيه انتباه الباحثين إليها للعالم Goffman والذي تمكن من تطوير مفهوم البناء الاجتماعي والتفاعل الرمزي، من خلال مناقشته لقدرة الأفراد على تكوين مخزون من الخبرات التي تحرك مداركهم، ويحثهم على حسن استخدام هذه الخبرات الشخصية، وذلك عن طريق اختيار أطر إعلامية مناسبة تضفي على المضمون معنى ومغزى، وأكد على أن أهمية تصميم

الإطار وبنائه لا تتم من خلال التكرار، بل بتركيب المضامين الإخبارية بالاعتماد على تعريف القضية وماهية أسبابها، وتشخيصها بالتركيز على القوى الفاعلة فيها، ومن ثم الانطلاق لوضع الأحكام الموضوعية وتقييم الأسباب وتأثيراتها، وأخيرًا اقتراح الحلول حولها، فالإطار عبارة عن فكرة محورية تبسط معاني الأحداث لتحقيق الربط بينها في محاولة لتوضيح الأساس الذي يدور حوله الجدل والخلاف .(Reber & Berger, 2005)

وقد قام Robert (2003) بأول محاولة لتأصيل النظرية من خلال تحليل الإطار في الدراسات الإعلامية التي أجراها، حيث ربط بين تحليل الأطر وتمثيل المعلومات من قبل أفراد الجمهور، فالإطار الخبري هو السياق ذو المعنى الذي يشكل القصة الخبرية، وحدد أربع وظائف هامة للأطر الإعلامية:

١. **تحديد المشكلة أو القضية:** تعرف الأطر المشكلات وتحدد ماهية العامل السببي المؤثر وحجم المكاسب والخسائر، وعادةً ما يقاس ذلك من خلال القيم الثقافية العامة.

٢. **التحليلات السببية:** تقوم الأطر بتشخيص الأسباب وتحديد القوى الفاعلة التي أحدثت المشكلة.

٣. **التقييم الأخلاقي**: تقوم الأطر بالتقييمات الأخلاقية لتلك العوامل السببية وتأثيراتها.

٤. **سبل العلاج**: تقترح الأطر سبل العلاج وتحدد كيفية معالجة المشكلات كما تتنبأ بتأثيراتها المحتملة.

تعريف الأطر الإعلامية:

تعددت وجهات النظر في وضع تعريف جامع وشامل للأطر الإعلامية، مما أدى إلى وجود الكثير من التعريفات، وفيما يلي استعراض لأهمها:

يشير التأطير إلى الطريقة التي يتم بها تنظيم وسائل الإعلام والمهنيين الإعلاميين للأحداث والقضايا وجعلها منطقية، وذلك عن طريق لفت الانتباه إلى جوانب معينة من قضية ما مع تجاهل أو إغفال أهمية قضايا أخرى، أي أن المقاييس الإيجابية والسلوكية للأطر القائمة على المحتوى الواضح تخفي معنى ضمنيًا غير واضح (Reese, et al., 2001).

فالتأطير الإعلامي بمثابة عملية تفاعلية تتم بين مكونات العملية الاتصالية، تبدأ بانتقاء القائم بالاتصال لبعض جوانب الواقع وإبرازها في محاولة للتأثير على الاستجابات الحقيقية للجمهور نحو المحتوى الإعلامي المقدم؛ وذلك من خلال الاعتماد على الرموز والمعاني السائدة في بيئة اجتماعية ما، ومن ثم فعملية الاتصال تتضمن بالضرورة بناء الإطار Frame Building بمعنى كيفية ظهور الأطر، ووضع الإطارSetting Frame والتي تعني التفاعل بين الأطر التي تضعها وسائل الإعلام ومعارف الجمهور، فهي اختيار للأحداث المتشابكة بأسلوب يوفر أنماط من الأطروحات لها معاني معينة لدى المتلقي، والأطر لا تعكس الواقع المقدم بوسائل الإعلام بقدر ما تعكس المفترض للبيئة المستقبلية انطلاقًا من أيديولوجية القائم بالاتصال بهدف تفسير الأحداث وتحليلها، تحديد المشكلات، تشخيص الأسباب، البحث عن حلول، وتأطيرها بما يتوافق مع سياسة الوسيلة الإعلامية ((Vreese, 2005.

ويوضح Lemon (2016) أن الأطر عبارة عن أنماط متواصلة من الأفكار والتحليلات التي يتم التركيز عليها بطريقة مراوغة لتشكل المنظور العام لجميع القراء ومتابعي التغطية الإخبارية وكذلك بالنسبة للقائمين بالاتصال، لذا فمفهوم البروز والانتقاء يعتبر عنصرًا مهمًا في التأطير الإخباري للرسائل الإعلامية، وبالتالي فهو يشير إلى التحيز من قبل القائم بالاتصال ومن جانب وسائل الإعلام في تقديمها للمضامين الإعلامية، ومن هذا المنطلق يعتبر مصطلح الإطار الإخباري مهم كونه يقدم بديل لنموذج الموضوعية وعدم الانحياز.

وعليه فإن الخطاب الإعلامي أو مضمون وسائل الإعلام يشكل أحد المصادر المهمة في تكوين الأطر الثقافية لأفراد الجمهور في المجتمع، من خلال إحاطته

بمجريات الأحداث التي تقوم وسائل الإعلام في تقديمها حول القضايا المحلية والدولية، وذلك باتباع المعايير الأخلاقية والمهنية في التغطية الفورية، الموضوعية، الحياد، والتوازن، لمساعدة الجمهور على فهم الأحداث والقضايا وتكوين الآراء والاتجاهات واتخاذ القرارات التي تتحكم في سلوكه)الدبيسي، ٢٠١٧م، ص. ٨١).

لذا تعتبر نظرية الأطر الإعلامية مناسبة في تحليل أطر التغطية الإخبارية، والمقارنة بين الأطر المختلفة التي تعرضها وسائل الإعلام حول القضايا المختلفة، كما تبرز العلاقة بين وضع الأطر والأيديولوجية المسيطرة ومحتوى الوسيلة، وذلك عن طريق توضيح تأثير الأيديولوجية على تشكيل ما تقدمه الوسيلة الاتصالية، من خلال استراتيجيات عملية التأطير التي يتم من خلالها نقل الفكر الأيديولوجي بواسطة هذه الوسائل. وتفترض البحوث الخاصة بهذه النظرية أن اختلاف وسائل الإعلام في تحديد الأطر الإعلامية يؤدي إلى اختلاف أحكام الجمهور المرتبط في كل وسيلة، وبالتالي يمكن القول أن النظرية تهتم بتحليل الكيفية التي يمتلك بها الأفراد التصورات حول قضية ما، ويزداد هذا الدور من قبل وسائل الإعلام أثناء وقوع الأحداث والأزمات الطارئة، حيث تعمل وسائل الإعلام في ظل أطر مرجعية توجه ممارساتها وتعكس توجهاتها ومواقفها من الأحداث والقضايا المطروحة ((Alkalliny,2017.

العوامل المؤثرة في بناء الأطر الإعلامية:

من خلال ما سبق نجد أن الأطر الإعلامية هي الأساليب المستخدمة في وسائل الإعلام لتنظيم القضايا والأحداث بالاستناد إلى سياسة الوسيلة الإعلامية، والتي تعد تعبير عن مبادئ هذه المؤسسة في عرض الأحداث والقضايا للجمهور، أي أن الترابط القوي بين السياسة التحريرية والأطر المستخدمة في التغطية الإعلامية تؤكد على أن العوامل المؤثرة في بناء الأطر يجب أن تشكل جزءًا من سياسة الوسيلة الإعلامية، وقد حدد Gady WolfsFeld خمس محددات يُعزى إليها تحديد الأطر الإعلامية في تغطيتها للقضايا المختلفة، وهي: درجة الاستقلال السياسي لوسائل الإعلام، مصادر

الأخبار، القيم المجتمعية والأعراف السائدة، الأيديولوجية السياسية والثقافية للقائمين بالاتصال، وطبيعة الأحداث والقضايا ذاتها (لطفي، ٢٠١٥م).

أدوات الإطار الإعلامي:

حدد كل من Lasch وGamson العديد من أدوات التشكيل العاطفية والعقلانية التي يمكنها أن تعمل معًا بصورة منفردة على إيجاد أطر التشكيل، وتتمثل الأدوات العاطفية في الاستعارات، العبارات الجذابة، الأمثلة، الوصف، والصور المرئية، بينما تتمثل الأدوات العقلانية في الجذور، العواقب، والعودة للمبادئ، حيث يتم من خلالها تقديم تفسيرات أو أسباب للقضية. واتفق الباحثون على أن من أهم آليات وضع الإطار الإعلامي؛ الانتقائية، الإبراز، والاستبعاد (حسونة، ٢٠١٥م، ص. ٣٠).

فروض النظرية:

- تفترض نظرية الأطر الإعلامية أن الأحداث المقدمة في وسائل الإعلام لا تنطوي في حد ذاتها على مغزى معين وإنما تكتسب مغزاها من خلال وضعها في إطار يحددها وينظمها ويضفي عليها قدرًا من الاتساق، ما يعني أننا نقوم باختيار جوانب محددة من القضية نعمل على إبرازها دون غيرها، من خلال انتقاء متعمد لبعض جوانب الحدث أو القضية، بينما يتم إغفال جوانب أخرى، كما أن تأثير الأطر لا يتحقق فقط من خلال إبراز بعض الجوانب في الأحداث أو الوقائع، ولكن أيضًا من خلال الحذف أو الإغفال، وبالتالي فإن عملية وضع النص الإخباري في إطار يحدده أصبحت من ضروريات العمل الإعلامي، وضمن السياسة الإعلامية للمؤسسات الإذاعية والتلفزيونية التي تحدد شكل ومضمون التغطية الإخبارية.
- تركز وسائل الإعلام في رسائلها على جوانب بعينها في القضية دون غيرها (أي تحديد لأطر بعينها)، بحيث يخلق معايير معينة يستخدمها الجمهور المشاهد في تقييمه للقضية.

- الاستعانة بالأطر المرجعية المختلفة في الرسالة الإعلامية يؤدي بدوره إلى اختلاف الأحكام التي يصدرها الرأي العام تجاه الأحداث والقضايا المختلفة (عبد الحميد، ٢٠٠٠م، ص. ٢٨٠).

أنواع الأطر الإخبارية:

١. **الإطار المحدد بقضية:** يتم التركيز على قضية تتضح جوانبها عند الجمهور، فهو حدث يرتبط بوقائع ملموسة فيركز الإطار حينها على تقديم عناصر الحدث وتداعياته.

٢. **الإطار العام:** يشاهد الأحداث في سياق عام مجرد، ويقدم تفسيرات عامة للواقع، ويربطها بالمعايير السياسية والثقافية، وله من الأهمية الكبيرة لفهم المشكلات وتقديم الحلول والإقناع على المستوى البعيد.

٣. **إطار الاستراتيجية:** يرى الأحداث من منطلق استراتيجي ويضعها في صيغة معينة، وتفسير المشكلات للوصول إلى فهم مشترك للبيئة المحيطة، ويتلاءم هذا الإطار مع الأحداث السياسية والعسكرية.

٤. **إطار الاهتمامات الإنسانية:** يرى الأحداث من منطلق تأثيراتها الإنسانية والعاطفية العامة، لتصاغ الرسائل بعد ذلك بقوالب وقصص درامية ذات نزعة عاطفية.

٥. **إطار النتائج الاقتصادية:** يضع هذا الإطار الوقائع في سياق النتائج الاقتصادية التي نتجت عن الأحداث، ويشير للتأثير الحاصل أو المتوقع على الأفراد والدول والمؤسسات، فالقائم بالاتصال يستخدم الناتج المادي لجعل الرسالة الإعلامية أكثر فعالية على الجمهور وأكثر ارتباطا بمصالحهم.

٦. **إطار الصراع:** عرض الحدث في إطار تنافسي يحمل طابع الصراع الحاد، وقد تتجاهل الرسائل الإعلامية عناصر مهمة في سبيل إبراز الصراع، فترصد المصالح قبل أن ترصد الأهداف، وتقيس الرسالة بمقياس الخاسر والرابح والمنتصر والمهزوم، ويبالغ الإعلاميون كثيرًا في جعله إطارًا للأحداث (الدليمي، ٢٠١٦، ص. ٢٠٥).

تطبيق نظرية الأطر الإعلامية على الدراسة الحالية:

تعد نظرية الأطر الإعلامية مدخلًا نظريًا ملائمًا للدراسة الحالية، لما تتيحه من رصد وتحليل كمي وكيفي للكشف عن دلالات الرسالة الإعلامية، والأساليب التي تعتمد عليها المنصات الرقمية للقنوات الفضائية الإخبارية (عينة الدراسة)، واتجاهات التغطية الإعلامية في تشكيل الأحداث والقضايا بما يتفق مع الأهداف والسياسات التحريرية، كذلك مصادر المعلومات، القوى الفاعلة، والقيم الإخبارية التي طغت على هذه التغطية الإعلامية، بالإضافة إلى الاستمالات والأطر الإعلامية من خلال التعرف على الأنماط الصحفية، وعناصر الإبراز، وكذلك تفسير كيفية التأطير الإخباري من خلال تخصيص فئة نوع الأطر الإعلامية لمعرفة أهم الأطر التي استخدمتها منصات الفضائيات الإخبارية (عينة الدراسة)، وقياس محتوى المضمون المقدم للعدوان الإسرائيلي على غزة أكتوبر ٢٠٢٣م.

تساؤلات الدراسة:

التساؤل الرئيسي:

ما طبيعة التغطية الإخبارية لمنصات الفضائيات العربية والأجنبية للحرب على غزة أكتوبر ٢٠٢٣؟

وينبثق من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية:

١. ما طبيعة الموضوعات التي تناولتها المنصات الرقمية للقنوات الفضائية الإخبارية (عينة الدراسة) في تغطيتها للحرب على غزة ٢٠٢٣م؟
٢. ما مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها المنصات الرقمية للقنوات الفضائية الإخبارية (عينة الدراسة) في تغطيتها للحرب على غزة ٢٠٢٣م؟
٣. ما القوى الفاعلة التي اعتمدت عليها المنصات الرقمية للقنوات الفضائية الإخبارية (عينة الدراسة) في تغطيتها للحرب على غزة ٢٠٢٣م؟

٤. ما طبيعة اتجاهات المنصات الرقمية للقنوات الفضائية الإخبارية (عينة الدراسة) في تغطيتها للحرب على غزة ٢٠٢٣؟
٥. ما نوع الاستمالات التي استخدمتها المنصات الرقمية للقنوات الفضائية الإخبارية (عينة الدراسة) في تغطيتها للحرب على غزة ٢٠٢٣م؟
٦. ما هي الأطر الإعلامية التي استخدمتها المنصات الرقمية للقنوات الفضائية الإخبارية (عينة الدراسة) في تغطيتها للحرب على غزة ٢٠٢٣م؟
٧. ما الأنماط أو الفنون الصحفية التي استخدمتها المنصات الرقمية للقنوات الفضائية الإخبارية (عينة الدراسة) في تغطيتها للحرب على غزة ٢٠٢٣م؟
٨. ما عناصر الإبراز التي استخدمتها المنصات الرقمية للقنوات الفضائية الإخبارية (عينة الدراسة) في تغطيتها للحرب على غزة ٢٠٢٣م؟
٩. كيف تمثلت أساليب التعبير عن ردود الفعل الشعبية والرسمية على العدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣م، والتي قامت بتغطيتها منصات القنوات الفضائية الإخبارية (عينة الدراسة)؟

فروض الدراسة:

الفرض الرئيسي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المنصات الرقمية للقنوات الفضائية الإخبارية (عينة الدراسة) في تغطيتها للحرب على غزة ٢٠٢٣.

وينبثق من هذا الفرض مجموعة من الفروض الفرعية:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة الموضوعات التي تناولتها المنصات الرقمية للقنوات الفضائية الإخبارية (عينة الدراسة) في تغطيتها للحرب على غزة ٢٠٢٣م.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها المنصات الرقمية للقنوات الفضائية الإخبارية (عينة الدراسة) في تغطيتها للحرب على غزة ٢٠٢٣م.

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القوى الفاعلة التي اعتمدت عليها المنصات الرقمية للقنوات الفضائية الإخبارية (عينة الدراسة) في تغطيتها للحرب على غزة ٢٠٢٣م.

٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المنصات الرقمية للقنوات الفضائية الإخبارية (عينة الدراسة) نحو الحرب على غزة ٢٠٢٣م.

٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نوع الاستمالات التي استخدمتها المنصات الرقمية للقنوات الفضائية الإخبارية (عينة الدراسة) في تغطيتها للحرب على غزة ٢٠٢٣م.

٦. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نوع الأطر الإعلامية التي استخدمتها المنصات الرقمية للقنوات الفضائية الإخبارية (عينة الدراسة) في تغطيتها للحرب على غزة ٢٠٢٣م.

٧. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأنماط أو الفنون الصحفية التي استخدمتها المنصات الرقمية للقنوات الفضائية الإخبارية (عينة الدراسة) في تغطيتها للحرب على غزة ٢٠٢٣م.

٨. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عناصر الإبراز التي استخدمتها المنصات الرقمية للقنوات الفضائية الإخبارية (عينة الدراسة) في تغطيتها للحرب على غزة ٢٠٢٣م.

٩. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التعبير عن ردود الفعل الشعبية والرسمية على العدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣ والتي قامت بتغطيتها منصات القنوات الفضائية الإخبارية (عينة الدراسة).

الإجراءات المنهجية:

نوع الدراسة ومنهجها:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تعتمد على منهج المسح الوصفي التحليلي؛ بهدف التعرف على طبيعة التغطية الإخبارية لمنصات الفضائيات العربية والأجنبية للحرب على غزة أكتوبر ٢٠٢٣م، كذلك رصد اتجاهات تلك المنصات الرقمية في تغطيتها للحرب على غزة؛ كما تعتمد هذه الدراسة على المنهج المقارن في محاولة لرصد التباينات في التغطية الإخبارية للقنوات الفضائية (عينة الدراسة).

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتمثل مجتمع الدراسة في المواد الإخبارية التي يتم بثها عبر المنصات الرقمية للقنوات الفضائية الإخبارية عامةً، ونظرًا إلى أنه من غير الممكن تحليل ودراسة جميع المنصات الرقمية الإخبارية، فقد تم اختيار عينة عمدية من مجمل هذه المنصات، واشتملت عينة الدراسة التحليلية على موقع قناة كلٍ من: (القاهرة الإخبارية (قناة مصرية)، الجزيرة الإخبارية (قناة عربية)، بي بي سي الموجهة بالعربية (قناة أجنبية)، بوصفها من أكثر المنصات الإخبارية متابعة لدى الجمهور خلال فترة الدراسة، وقامت الباحثة بتحليل المواد الإخبارية، والتي تم بثها عبر المنصات الرقمية للقنوات الفضائية (عينة الدراسة) **بأسلوب الأسبوع الصناعي** خلال فترة الحرب على غزة منذ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ حتى ٥ يوليو ٢٠٢٤، أي على مدار تسعة أشهر منذ بدء الحرب (موضوع الدراسة)، وقد بلغ مجمل هذه المواد الإخبارية في المواقع الثلاثة (١٥٣) مادة (قصة) إخبارية موزعة بالتساوي بواقع (٥١) مادة في كل موقع إخباري.

أداة جمع البيانات:

تم استخدام صحيفة تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات، وتشتمل هذه الصحيفة على مجموعة من الفئات التي تخدم موضوع الدراسة وتجيب على تساؤلاتها بما يحقق أهدافها، كما تم استخدام بعض الوحدات الأساسية في إجراء التحليل، وذلك للوقوف على طبيعة التغطية الإخبارية لمنصات الفضائيات العربية والأجنبية للحرب على غزة أكتوبر ٢٠٢٣م.

وحدة التحليل والقياس:

اعتمدت هذه الدراسة على وحدة الفكرة أو الموضوع، ويقصد بها وحدة المادة (القصة) الإخبارية والتي تتناول قضية الحرب على غزة، وتتنوع الفنون الصحفية المستخدمة في عرض الفكرة ما بين الخبر، التقرير، التحقيق، المقابلات في الاستوديو، أو حوار عبر الهاتف مع الضيوف المتخصصين، كما يتم الاستعانة بعناصر الإبراز كالصور، الفيديوهات، تسجيلات صوتية، انفوجرافيك، وفيديو جرافيك لتدعيم الفكرة.

فئات التحليل:

حددت الباحثة مجموعة من الفئات تتعلق بمضمون وشكل تغطية المنصات الرقمية للقنوات الفضائية للحرب على غزة أكتوبر ٢٠٢٣م، لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، وقامت بتضمينها في استمارة تحليل المضمون، واشتملت على الفئات التالية:

أولًا: فئات خاصة بالشكل الذي قدمت به المادة الإعلامية (كيف قيل؟)

أ. **فئة الأنماط الصحفية:** ويقصد بها الفنون الصحفية التي استخدمتها المنصات الرقمية للقنوات الفضائية (عينة الدراسة) في تغطيتها للحرب على غزة خلال فترة الدراسة، وتنقسم هذه الفئة إلى مجموعة من الفئات الفرعية: الخبر، التقرير، التحقيق، المقابلات، والمقال.

ب. **فئة عناصر الإبراز:** ويقصد بها العناصر التقنية والخدمات التي استخدمتها المنصات الرقمية للقنوات الفضائية (عينة الدراسة) في تغطيتها للحرب على غزة خلال فترة الدراسة، وتنقسم هذه الفئة إلى مجموعة من الفئات الفرعية: صور، فيديوهات، تسجيلات صوتية، وروابط إلكترونية.

ج. **انفوجرافيك:** هو عبارة عن سرد معلومات، احصائيات، أرقام، مؤشرات، ورسوم معلوماتية باستخدام الصور والأشكال التوضيحية والرسوم البيانية فقط بدون استخدام الموشن.

د. **فيديو جرافيك (موشن جرافيك):** هذا المصطلح يتكون من مقطعين (موشن وجرافيك)، جرافيك تعني الصور والرسوم البيانية، وموشن تعني الحركة المدمجة مع الصور والرسوم البيانية، والتأثيرات مع الموسيقى والصوت، وذلك من خلال فيديو بسيط وموجز عبارة عن بضع ثواني، وهو من الأساليب الفعالة جدًا، حيث يتم توصيل المعلومة بصورة أسرع من أي نوع آخر.

ثانيًا: فئات مرتبطة بالموضوع (ماذا قيل؟)

أ. **فئة الموضوعات:** ويقصد بها جميع الموضوعات التي تناولتها المنصات الرقمية للقنوات الفضائية (عينة الدراسة) والمتعلقة بالحرب على غزة خلال فترة الدراسة، وتنقسم هذه الفئة إلى مجموعة من الفئات الفرعية: سياسية، عسكرية، اقتصادية، اجتماعية، صحية، بيئية، ودينية.

ب. **فئة مصادر المعلومات:** ويقصد بها المصادر التي اعتمدتها المنصات الرقمية للقنوات الفضائية (عينة الدراسة) في تغطيتها للحرب على غزة خلال فترة الدراسة، وتنقسم هذه الفئة إلى مجموعة من الفئات الفرعية: المراسل، وكالات الأنباء، وثائق، مصادر مجهلة، كتاب وصحفيون، مواقع إلكترونية، شبكات التواصل الاجتماعي، منظمات وهيئات ومؤتمرات.

ج. **فئة القوى الفاعلة:** ويقصد بها الأطراف التي اعتمدتها المنصات الرقمية للقنوات الفضائية (عينة الدراسة) في تغطيتها للحرب على غزة خلال فترة الدراسة، وتنقسم هذه الفئة إلى مجموعة من الفئات الفرعية: الشخصيات الفلسطينية الرسمية، الشخصيات الإسرائيلية الرسمية، الشخصيات العربية الرسمية، الشخصيات الدولية الرسمية، جماعات مسلحة وحركات جهادية، مواطنون فلسطينيون، الجيش الإسرائيلي، الهيئات والمنظمات العربية والدولية.

د. **فئة الاتجاهات:** ويقصد بها مدى التأييد، أو الرفض، أو الحياد، أو عدم وجود اتجاه في تغطية المنصات الرقمية للقنوات الفضائية (عينة الدراسة) نحو الحرب على غزة خلال فترة الدراسة، وتنقسم هذه الفئة إلى مجموعة من الفئات الفرعية: مؤيدة، معارضة، محايدة، ودون اتجاه.

ه. **فئة الاستمالات:** ويقصد بها أساليب التأثير والإقناع المستخدمة على الجمهور في تغطية المنصات الرقمية للقنوات الفضائية (عينة الدراسة) للحرب على غزة خلال فترة الدراسة، وتنقسم هذه الفئة إلى مجموعة من الفئات الفرعية: الاستمالات العقلانية، الاستمالات العاطفية، واستمالات التخويف.

و. **فئة الأطر الإخبارية (الإعلامية):** ويقصد بها الحدود والسياقات التي وضعتها المنصات الرقمية للقنوات الفضائية (عينة الدراسة) في تغطيتها للحرب على غزة خلال فترة الدراسة، وتنقسم هذه الفئة إلى مجموعة من الفئات الفرعية: الصراع، الاهتمامات الإنسانية، المسئولية، النتائج الاقتصادية، الأخلاقي، المحدد بقضية، السياسي، والاستراتيجي.

ز. **فئة ردود الفعل الشعبية والرسمية:** وتشمل طرق التعبير عن ردود الفعل الشعبية والرسمية تجاه الحرب على غزة، والتي اتبعتها المنصات الرقمية للقنوات الفضائية (عينة الدراسة) في تغطيتها الإخبارية خلال فترة الدراسة،

وتنقسم هذه الفئة إلى مجموعة من الفئات الفرعية: تصريحات وتعليقات، تحليلات وآراء، مسيرات ومظاهرات واعتصامات احتجاجًا وإدانة للحرب على غزة أو تأييدًا لها، هجوم مسلح وتدمير، ندوات ومؤتمرات.

نتائج الدراسة التحليلية:

١. الموضوعات:

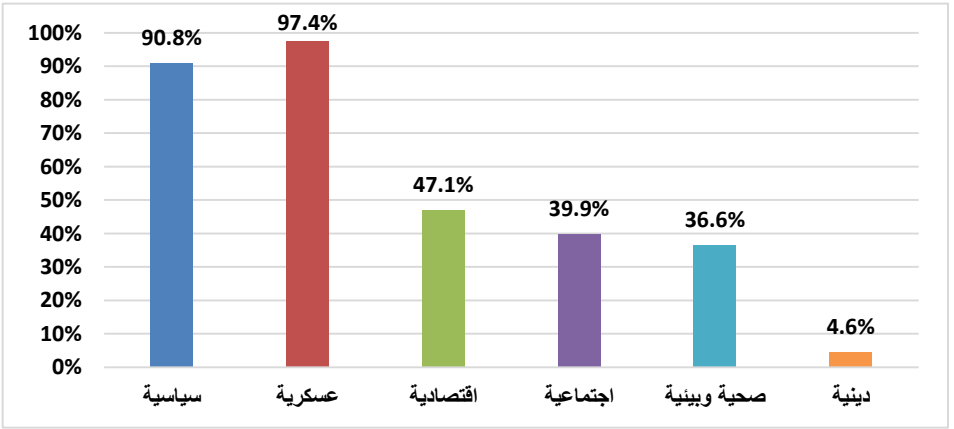

شكل رقم (١) الموضوعات

يوضح الشكل السابق الموضوعات التي تناولتها المنصات الرقمية للقنوات الإخبارية (عينة الدراسة)، حيث جاءت الموضوعات العسكرية في الترتيب الأول بنسبة ٩٧.٤% ، يليها الموضوعات السياسية بنسبة ٩٠.٨%، في حين جاءت الموضوعات الصحية والبيئية في ترتيب متأخر بنسبة ٣٦.٦%، نظرًا للضغوط التي تمارس على منظمة الأونروا (وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى)، والذي نتج عنه تراجع الخدمات والمساعدات الصحية والبيئية التي تصل إلى غزة. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الرفاعي، ٢٠٢٢م)، ودراسة (زكي، ٢٠٢٢م)، حيث احتلت الموضوعات العسكرية المرتبة الأولى وتلتها الموضوعات السياسية.

جدول رقم (١) الموضوعات

القناة / الموضوعات		القاهرة الإخبارية (ن=٥١)	الجزيرة الإخبارية (ن=٥١)	بي بي سي الموجهة بالعربية (ن=٥١)	الإجمالي (ن=١٥٣)
عسكرية	ك	٤٧	٥١	٥١	١٤٩
	%	%٩٢.٢	%١٠٠	%١٠٠	%٩٧.٤
سياسية	ك	٤٢	٥١	٤٦	١٣٩
	%	%٨٢.٤	%١٠٠	%٩٠.٢	%٩٠.٨
اقتصادية	ك	٢٠	٢٣	٢٩	٧٢
	%	%٣٩.٢	%٤٥.١	%٥٦.٩	%٤٧.١
اجتماعية	ك	١٢	١٤	٣٥	٦١
	%	%٢٣.٥	%٢٧.٥	%٦٨.٦	%٣٩.٩
صحية وبيئية	ك	١٦	١٤	٢٦	٥٦
	%	%٣١.٤	%٢٧.٥	%٥١	%٣٦.٦
دينية	ك	١	٥	١	٧
	%	%٢٠	%٩.٨	%٢	%٤.٦

(كا^{٢}=٩.٥٢١، درجة الحرية=١٠، مستوى المعنوية=٠.٣٦٢)

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة الموضوعات التي تناولتها المنصات الرقمية للقنوات الفضائية الإخبارية (عينة الدراسة) في تغطيتها للحرب على غزة ٢٠٢٣م، حيث بلغت قيمة كا^{٢} ٩.٥٢١ وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية ٠.٣٦٢ (أكبر من ٠.٠٥) ودرجة حرية ١٠، وقد يرجع ذلك إلى أن جميع المنصات الرقمية للقنوات الفضائية الإخبارية (عينة الدراسة) اتفقت في تناول الموضوعات العسكرية في الترتيب الأول، كما اتفقت في تناول الموضوعات الدينية في المركز الأخير، **وبذلك لم يثبت صحة الفرض الفرعي الأول**.

٢. مصادر المعلومات:

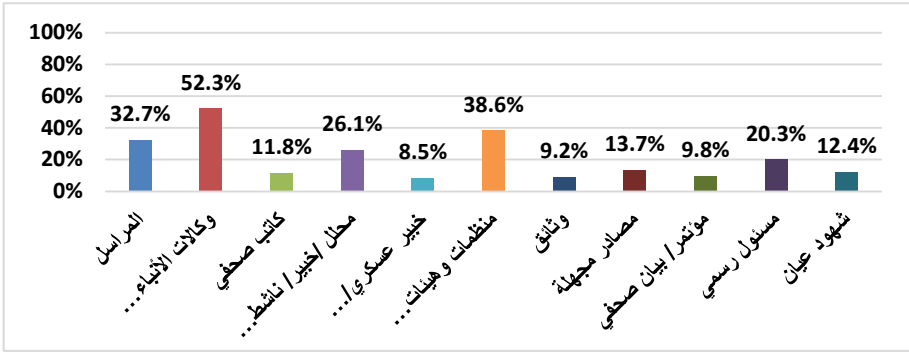

شكل رقم (٢) مصادر المعلومات

تبين من الشكل السابق أن وكالات الأنباء ووسائل الإعلام جاءت في الترتيب الأول كمصدر للمعلومات بنسبة ٥٢.٣%، يليها المنظمات والهيئات والجماعات بنسبة ٣٨.٦%، ثم المراسل الصحفي بنسبة ٣٢.٧%، في حين جاء الاعتماد على مصادر مجهلة بنسبة ١٣.٧%، وفي الترتيب الأخير جاء خبير عسكري أو استراتيجي كمصدر للمعلومات بنسبة ٨.٥%. وهذا يدل على افتقاد التغطية الإخبارية في المنصات الرقمية للقنوات الفضائية (عينة الدراسة) لاستضافة الخبراء المتخصصين والمعنيين بتوضيح وتفسير كافة الأمور المتعلقة بالحرب على غزة، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (عنانزة، ٢٠١٧م)، حيث تبين أن المواقع الإلكترونية (عينة الدراسة) اعتمدت على الوكالات الأجنبية في المرتبة الأولى، يليها الوكالات العربية في تغطية العدوان الإسرائيلي على غزة، بينما جاء في دراسة (زكي، ٢٠٢٢م)، أن أبرز المصادر التي اعتمدت عليها المواقع الصحفية (عينة الدراسة) في تغطيتها للحرب على غزة محرر صحفي، تلاها وكالات الأنباء المحلية. في حين اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (الرفاعي، ٢٠١٨م)، حيث جاء فيها اعتماد المواقع الإخبارية للقنوات (عينة الدراسة) بدرجة كبيرة على المصادر المجهلة غير المحددة؛ وهذا يعد تجاوزًا للقواعد المهنية للتغطية الإخبارية ويعكس حالة من التشكك والغموض.

جدول رقم (٢) مصادر المعلومات

القناة / مصادر المعلومات		القاهرة الإخبارية (ن=٥١)	الجزيرة الإخبارية (ن=٥١)	بي بي سي الموجهة بالعربية (ن=٥١)	الإجمالي (ن=١٥٣)
وكالات الأنباء ووسائل اعلام	ك	١٥	٢٩	٣٦	٨٠
	%	%٢٩.٤	%٥٦.٩	%٧٠.٦	%٥٢.٣
منظمات وهيئات وجماعات	ك	١٧	١٦	٢٦	٥٩
	%	%٣٣.٣	%٣١.٤	%٥١	%٣٨.٦
المراسل	ك	١٣	١٨	١٩	٥٠
	%	%٢٥.٥	%٣٥.٣	%٣٧.٣	%٣٢.٧
محلل /خبير/ ناشط سياسي/ باحث/ أكاديمي في الاقتصاد والعلوم السياسية	ك	١٨	١٠	١٢	٤٠
	%	%٣٥.٣	%١٩.٦	%٢٣.٥	%٢٦.١
مسئول رسمي	ك	-	-	٣١	٣١
	%	-	-	%٦٠.٨	%٢٠.٣
مصادر مجهلة	ك	١٣	٤	٤	٢١
	%	%٢٥.٥	%٧.٨	%٧.٨	%١٣.٧
شهود عيان	ك	-	-	١٩	١٩
	%	-	-	%٣٧.٣	%١٢.٤
كاتب صحفي	ك	٣	٧	٨	١٨
	%	%٥.٩	%١٣.٧	%١٥.٧	%١١.٨
مؤتمر/ بيان صحفي	ك	٤	٤	٧	١٥
	%	%٧.٨	%٧.٨	%١٣.٧	%٩.٨
وثائق	ك	٣	٤	٧	١٤
	%	%٥.٩	%٧.٨	%١٣.٧	%٩.٢
خبير عسكري/ استراتيجي	ك	٥	٦	٢	١٣
	%	%٩.٨	%١١.٨	%٣.٩	%٨.٥

(كا^{٢}=١٢.٥١٩، درجة الحرية=٢٠، مستوى المعنوية=٠.٠٣٩، معامل التوافق=٠.١٩٧)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها المنصات الرقمية للقنوات الفضائية الإخبارية (عينة الدراسة) في تغطيتها للحرب على غزة ٢٠٢٣م، حيث بلغت قيمة كا^{٢} ١٢.٥١٩ وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية ٠.٠٣٩ (أقل من ٠.٠٥) ودرجة حرية ٢٠، ولمعرفة شدة الاستقلالية قامت الباحثة باستخدام معامل التوافق، حيث بلغت شدة معامل التوافق ٠.١٩٧، مما يعني أن مقدار الفروق جاء منخفض، وقد يرجع ذلك إلى أن اعتماد القاهرة الإخبارية على مصادر المعلومات (محلل، خبير، ناشط سياسي، أو أكاديمي في الاقتصاد والعلوم السياسية) جاء في الترتيب الأول بنسبة ٣٥.٣%، بينما اعتمدت كلا من الجزيرة الإخبارية وبي بي سي الموجهة بالعربية على وكالات الأنباء

ووسائل الإعلام في الترتيب الأول كمصادر للمعلومات بنسب ٥٦.٩%، ٧٠.٦% على التوالي، **وبذلك يكون قد ثبت صحة الفرض الفرعي الثاني.**

٣. القوي الفاعلة:

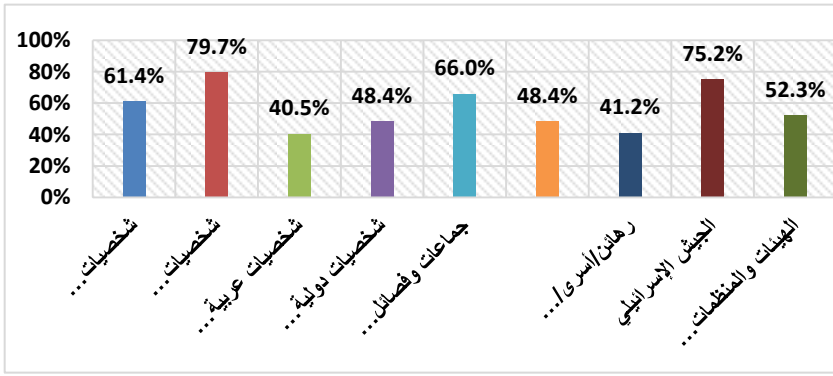

شكل رقم (٣) القوى الفاعلة

يوضح الشكل السابق القوى الفاعلة التي شملتها التغطية الإخبارية لمنصات القنوات الفضائية (عينة الدراسة)، حيث جاءت فئة شخصيات إسرائيلية رسمية محددة كقوى فاعلة في الأحداث في الترتيب الأول بنسبة ٧٩.٧%، يليها الجيش الإسرائيلي في الترتيب الثاني بنسبة ٧٥.٢%، ثم جاءت فئة جماعات وفصائل مسلحة/ مقاومة فلسطينية وحركات جهادية بنسبة ٦٦%، يليها شخصيات فلسطينية رسمية محددة بنسبة ٦١.٤%، مما يدل على تمحور التغطية الإخبارية لمنصات القنوات الفضائية حول الشخصيات الإسرائيلية كقوى فاعلة محركة للأحداث بدرجة أكبر من الشخصيات الفلسطينية. وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (زكي، ٢٠٢٢م)، حيث اعتمدت فيها مواقع صحف العينة على جهات فلسطينية كقوى فاعلة في تغطيتها للحرب في المرتبة الأولى، تلاها جهات دولية رسمية. في حين اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Harb، 2021)، حيث جاء فيها أن الشخصيات الإسرائيلية كانت الأكثر بروزًا في تغطية العدوان الإسرائيلي. كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة Abu Arqoub et al.,2019)) ودراسة (Alkalliny، 2017)، حيث اعتمدت منصات القنوات

الفضائية (عينة الدراسة) على المصادر الإسرائيلية في الترتيب الأول كقوى فاعلة للأحداث، وذلك أكثر من المصادر الفلسطينية للحصول على الأخبار.

وقد تبين من الشكل السابق أيضًا أن فئة رهائن/ أسرى إسرائيليين جاءت في الترتيب قبل الأخير بنسبة ٤١.٢%، مما يشير إلى ضعف اهتمام المنصات الرقمية للقنوات الفضائية (عينة الدراسة) في تغطيتها الإخبارية بقضية الرهائن أو الأسرى الإسرائيليين، فلم تستحوذ هذه القضية على محور اهتمام هذه المنصات الإخبارية مقارنةً بغيرها من القضايا. كما جاءت فئة شخصيات عربية رسمية محددة في الترتيب الأخير بنسبة ٤٠.٥%، مما يشير لضعف الدور الذي تقوم به الشخصيات العربية الرسمية فيما يتعلق بقضية الحرب على غزة.

جدول رقم (٣) القوى الفاعلة

القوى الفاعلة / القناة		القاهرة الإخبارية (ن=٥١)	الجزيرة الإخبارية (ن=٥١)	بي بي سي الموجهة بالعربية (ن=٥١)	الإجمالي (ن=١٥٣)
شخصيات إسرائيلية رسمية محددة (إسرائيل)	ك	٤٠	٣٧	٤٥	١٢٢
	%	%٧٨.٤	%٧٢.٥	%٨٨.٢	%٧٩.٧
الجيش الإسرائيلي	ك	٣٣	٤٤	٣٨	١١٥
	%	%٦٤.٧	%٨٦.٣	%٧٤.٥	%٧٥.٢
جماعات وفصائل مسلحة / مقاومة فلسطينية وحركات جهادية	ك	٢٣	٣٧	٤١	١٠١
	%	%٤٥.١	%٧٢.٥	%٨٠.٤	%٦٦
شخصيات فلسطينية رسمية محددة (فلسطين) (غزة)	ك	٣٢	١٩	٤٣	٩٤
	%	%٦٢.٧	%٣٧.٣	%٨٤.٣	%٦١.٤
الهيئات والمنظمات العربية والدولية	ك	٣٥	٢١	٢٤	٨٠
	%	%٦٨.٦	%٤١.٢	%٤٧.١	%٥٢.٣
شخصيات دولية رسمية محددة (دول أجنبية)	ك	٢٩	١٩	٢٦	٧٤
	%	%٥٦.٩	%٣٧.٣	%٥١	%٤٨.٤
رهائن/ أسرى/ مواطنون فلسطينيون (مدنيين)	ك	١٨	٢٠	٣٦	٧٤
	%	%٣٥.٣	%٣٩.٢	%٧٠.٦	%٤٨.٤
رهائن/ أسرى/ مواطنون إسرائيليون (مدنيين)	ك	١٦	٢١	٢٦	٦٣
	%	%٣١.٤	%٤١.٢	%٥١	%٤١.٢
شخصيات عربية رسمية محددة (مصر ودول عربية)	ك	٢١	١٩	٢٢	٦٢
	%	%٤١.٢	%٣٧.٣	%٤٣.١	%٤٠.٥

(كا^{2}=٩.٢٥١، درجة الحرية=١٦، مستوى المعنوية=٠.٠٤٧، معامل التوافق=٠.١٦٢)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القوى الفاعلة التي اعتمدت عليها المنصات الرقمية للقنوات الفضائية الإخبارية (عينة الدراسة) في تغطيتها للحرب على غزة ٢٠٢٣، حيث بلغت قيمة كا^{2} ٩.٢٥١ وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية ٠.٠٤٧ (أقل من ٠.٠٥) ودرجة حرية ١٦، ولمعرفة شدة الاستقلالية قامت الباحثة باستخدام معامل التوافق، حيث بلغت شدة معامل التوافق ٠.١٦٢، مما يعني أن مقدار الفروق جاء منخفض، وقد يرجع ذلك إلى أن اعتماد الجزيرة الإخبارية على الجيش الإسرائيلي كقوى فاعلة في الأحداث جاء في الترتيب الأول بنسبة ٨٦.٣%، بينما اعتمدت كلا من بي بي سي الموجهة بالعربية والقاهرة الإخبارية على الشخصيات الإسرائيلية الرسمية كقوى فاعلة في الأحداث في الترتيب الأول بنسب ٨٨.٢%، ٧٨.٤% على التوالي، وهو ما يتفق مع واقعية ما يجري في غزة من أحداث، حيث أظهرت المنصات الرقمية للقنوات الفضائية الإخبارية (عينة الدراسة) كلا من الشخصيات الإسرائيلية الرسمية والجيش الإسرائيلي أنهما الأكثر بروزًا في تغطية العدوان الإسرائيلي على غزة، **وبذلك يكون قد ثبت صحة الفرض الفرعي الثالث.**

٤. الاتجاهات نحو الحرب على غزة:

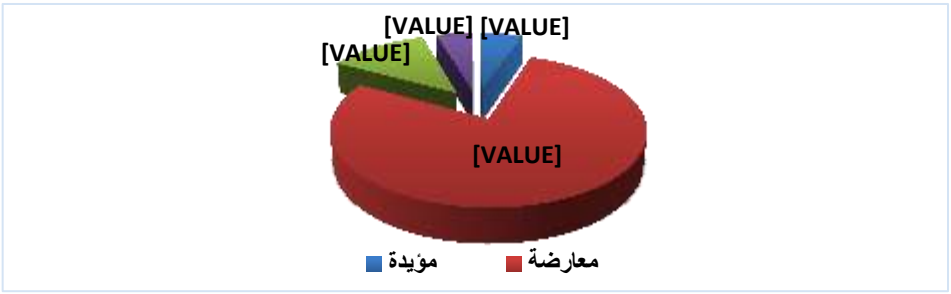

شكل رقم (٤) الاتجاهات نحو الحرب على غزة

يتضح من الشكل السابق اتجاهات التغطية الإخبارية لمنصات القنوات الفضائية (عينة الدراسة)، حيث جاءت الاتجاهات معارضة للحرب على غزة بنسبة ٧٧.٨% في الترتيب الأول، بينما جاءت اتجاهات التغطية الإخبارية محايدة في الترتيب الثاني بنسبة ١٢.٤%، ثم جاءت مؤيدة للحرب على غزة بنسبة ٥.٢%، في حين تبين أن ٤.٦% دون اتجاه محدد. وتدل هذه النتيجة على أن الغالبية العظمى من التغطية الإخبارية للمنصات الرقمية للقنوات الفضائية (عينة الدراسة) ترفض فكرة الحرب على قطاع غزة وتستنكرها وتطالب في معظم تغطيتها الإخبارية بوقف الإبادة الجماعية والعدوان على غزة. وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (زكي، ٢٠٢٢م)، حيث اتخذت مواقع صحف العينة الاتجاه المحايد في المرتبة الأولى، تلاه الاتجاه المعارض للحرب على قطاع غزة. في حين اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (عبيد، ٢٠١٥م)، حيث لقى الاتجاه المعارض للحرب على غزة اهتمامًا كبيرًا لدى المواقع الإخبارية (عينة الدراسة).

جدول رقم (٤) الاتجاهات نحو الحرب على غزة

القناة / الاتجاهات		القاهرة الإخبارية (ن=٥١)	الجزيرة الإخبارية (ن=٥١)	بي بي سي الموجهة بالعربية (ن=٥١)	الإجمالي (ن=١٥٣)
معارضة	ك	٤٧	٤٧	٢٥	١١٩
	%	%٩٢.٢	%٩٢.٢	%٤٩	%٧٧.٨
محايدة	ك	-	١	١٨	١٩
	%	-	%٢	%٣٥.٣	%١٢.٤
مؤيدة	ك	١	-	٧	٨
	%	%٢	-	%١٣.٧	%٥.٢
دون اتجاه	ك	٣	٣	١	٧
	%	%٥.٩	%٥.٩	%٢	%٤.٦

(كا^{٢}=٥.٠٩٤، درجة الحرية=٦، مستوى المعنوية=٠.٢٤٨)

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المنصات الرقمية للقنوات الفضائية الإخبارية (عينة الدراسة) نحو الحرب على غزة ٢٠٢٣م، حيث بلغت قيمة كا^{٢} ٥.٠٩٤ وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية ٠.٢٤٨ (أكبر من ٠.٠٥) ودرجة حرية ٦، وقد يرجع ذلك إلى أن المنصات الرقمية للقنوات الفضائية الإخبارية (عينة الدراسة) اتفقت جميعها في تبني الاتجاه المعارض

نحو الحرب على غزة في الترتيب الأول، وتطالب في تغطيتها الإخبارية بوقف الإبادة الجماعية والعدوان على قطاع غزة، **وبذلك لم يثبت صحة الفرض الفرعي الرابع**.

٥. الاستمالات:

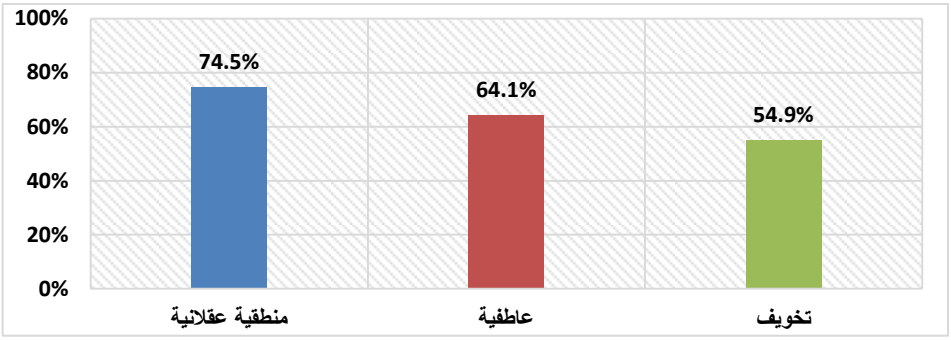

شكل رقم (٥) الاستمالات

يتضح من الشكل السابق الاستمالات وأساليب التأثير والإقناع المستخدمة على الجمهور في تغطية منصات القنوات الفضائية (عينة الدراسة) للحرب على غزة، حيث جاءت الاستمالات منطقية عقلانية في الترتيب الأول بنسبة ٧٤.٥%، وعاطفية بنسبة ٦٤.١% في الترتيب الثاني، بينما جاءت استمالات تخويف في الترتيب الأخير بنسبة ٥٤.٩% . مما يشير إلى اعتماد التغطية الإخبارية على مخاطبة عقل الجمهور المتلقي، وتقديم الحجج والبراهين المنطقية، والاستدلال بالمعلومات وتقديم الأرقام والإحصائيات، كذلك ذكر خصائص الأحداث أو القضايا الواقعية الملموسة وإبرازها، مما يجعلها تميل إلى الأسلوب الوثائقي أو العقلاني. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الرفاعي، ٢٠٢٢م)، حيث جاء استخدام الاستمالات العقلانية في معالجة الحرب على غزة في الترتيب الأول بنسبة ٦١.٣%.

جدول رقم (٥) الاستمالات

الاستمالات / القناة		القاهرة الإخبارية (ن=٥١)	الجزيرة الإخبارية (ن=٥١)	بي بي سي الموجهة بالعربية (ن=٥١)	الإجمالي (ن=١٥٣)
منطقية عقلانية	ك	٣٧	٣٩	٣٨	١١٤
	%	%٧٢.٥	%٧٦.٥	%٧٤.٥	%٧٤.٥
عاطفية	ك	٣٠	٢٩	٣٩	٩٨
	%	%٥٨.٨	%٥٦.٩	%٧٦.٥	%٦٤.١
تخويف	ك	٢٤	٣١	٢٩	٨٤
	%	%٤٧.١	%٦٠.٨	%٥٦.٩	%٥٤.٩

(كا^{٢}=٧.٤٠٩، درجة الحرية=٤، مستوى المعنوية=٠.٣٣٦)

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نوع الاستمالات التي استخدمتها المنصات الرقمية للقنوات الفضائية الإخبارية (عينة الدراسة) في تغطيتها للحرب على غزة ٢٠٢٣م. حيث بلغت قيمة كا^{٢} ٧.٤٠٩ وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية ٠.٣٣٦(أكبر من ٠.٠٥) ودرجة حرية ٤، وقد يرجع ذلك إلى أن كلا من القاهرة الإخبارية والجزيرة الإخبارية اتفقتا في استخدام الاستمالات العقلانية في الترتيب الأول بنسب ٧٢.٥%، ٧٦.٥%على التوالي، وقد اتفقت معهما بي بي سي الموجهة بالعربية إلى حد كبير حيث استخدمت الاستمالات العقلانية في الترتيب الثاني بنسبة ٧٤.٥%، **وبذلك لم يثبت صحة الفرض الفرعي الخامس.**

٦. الأطر (الإخبارية) الإعلامية:

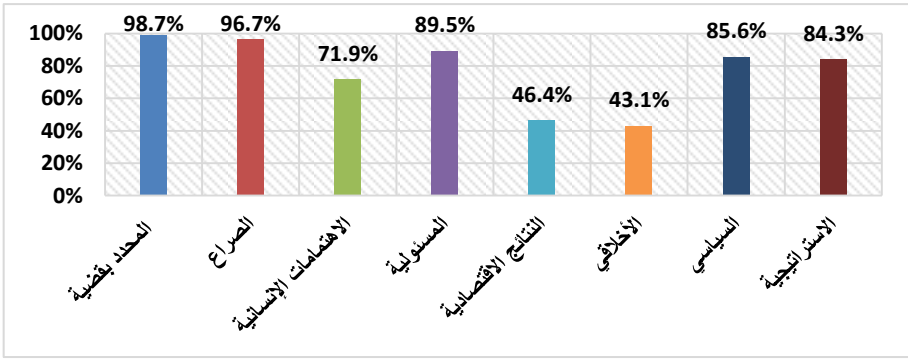

شكل رقم (٦) الأطر (الإخبارية) الإعلامية

يتضح من الشكل السابق الأطر الإخبارية الإعلامية أي الحدود والسياقات التي وضعتها المنصات الرقمية للقنوات الفضائية (عينة الدراسة) في تغطيتها للحرب على غزة، حيث جاء الإطار المحدد بقضية في الترتيب الأول بنسبة ٩٨.٧%، يليه إطار الصراع في الترتيب الثاني بنسبة ٩٦.٧%، وقد يرجع ذلك إلى أن عرض الحدث في إطار تنافسي يحمل طابع الصراع الحاد، وأن الرسائل الإعلامية قد تتجاهل عناصر مهمة في سبيل إبراز الصراع، فترصد المصالح قبل أن ترصد الأهداف، وتقيس الرسالة بمقياس الخاسر والرابح والمنتصر والمهزوم، ويبالغ الإعلاميون كثيرًا في جعله إطارًا للأحداث، ثم جاء إطار المسئولية في الترتيب الثالث بنسبة ٨٩.٥%، بينما جاء إطار الاهتمامات الإنسانية في الترتيب السادس بنسبة ٧١.٩%، ويدل ذلك على أن التغطية الإخبارية لمنصات القنوات الفضائية (عينة الدراسة) تتناول الأحداث بعيدًا -إلى حد ما- عن التأثيرات الإنسانية والعاطفية لأحداث العدوان على غزة والإبادة الجماعية للشعب الفلسطيني، في حين جاء الإطار الأخلاقي في الترتيب الأخير بنسبة ٤١.١%، وهو ما يشير إلى أن التغطية الإخبارية لإطار الحدث أو القضية يأتي بعيدًا تمامًا عن سياق المعتقدات الدينية أو الوصف الأخلاقي للقضية.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (عوض الله، ٢٠١٤م)، حيث جاءت معظم حالات الاتجاه العام لأطر الصراع في الترتيب الثاني لصالح فئة الاعتداءات الإسرائيلية وتداعياتها، فيما تراجعت أطر الاهتمامات الإنسانية، إلا أن معظمها ركزت على الاهتمامات الإنسانية الفلسطينية، واتفقت أيضًا هذه النتيجة مع دراسة (Alkalliny، 2017)، حيث اعتمدت القنوات (عينة الدراسة) على أطر الصراع والمسئولية، وابتعدت عن الأطر الإنسانية والأخلاقية في الصراع بشكل عام. كما اتفقت هذه النتيجة - إلى حد كبير- مع دراسة (Harb، 2021م)، حيث احتلت فيها أطر الصراع المرتبة الأولى، بينما جاءت أطر المسئولية في المرتبة الثالثة، ثم أطر الاهتمامات الإنسانية. كذلك اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الرفاعي، ٢٠٢٢م)، حيث أظهرت النتائج اهتمام المواقع الإخبارية (عينة الدراسة) باستخدام إطار الصراع بدرجة كبيرة، يليه

إطار المسئولية. كما اتفقت هذه النتيجة -إلى حد كبير- مع دراسة (العلاونة والزعبي، ٢٠١٧م)، حيث لجأت مواقع الصحف (عينة الدراسة) إلى استخدام ثمانية أنواع من الأطر الإعلامية جاء في مقدمتها إطار الصراع بنسبة ٦٥.٣%.

جدول رقم (٦) الأطر (الإخبارية) الإعلامية

القناة / الأطر		القاهرة الإخبارية (ن=٥١)	الجزيرة الإخبارية (ن=٥١)	بي بي سي الموجهة بالعربية (ن=٥١)	الإجمالي (ن=١٥٣)
المحدد بقضية	ك	٥٠	٥١	٥٠	١٥١
	%	%٩٨	%١٠٠	%٩٨	%٩٨.٧
الصراع	ك	٤٦	٥١	٥١	١٤٨
	%	%٩٠.٢	%١٠٠	%١٠٠	%٩٦.٧
المسئولية	ك	٤٤	٤٥	٤٨	١٣٧
	%	%٨٦.٣	%٨٨.٢	%٩٤.١	%٨٩.٥
السياسي	ك	٣٧	٥٠	٤٤	١٣١
	%	%٧٢.٥	%٩٨	%٨٦.٣	%٨٥.٦
الاستراتيجية	ك	٣٦	٥٠	٤٣	١٢٩
	%	%٧٠.٦	%٩٨	%٨٤.٣	%٨٤.٣
الاهتمامات الإنسانية	ك	٣٧	٣١	٤٢	١١٠
	%	%٧٢.٥	%٦٠.٨	%٨٢.٤	%٧١.٩
النتائج الاقتصادية	ك	٢١	٢٣	٢٧	٧١
	%	%٤١.٢	%٤٥.١	%٥٢.٩	%٤٦.٤
الأخلاقي	ك	١١	١٩	٣٦	٦٦
	%	%٢١.٦	%٣٧.٣	%٧٠.٦	%٤٣.١

(كا^{٢}=١٦.٣٠٠، درجة الحرية=١٤، مستوى المعنوية=٠.٠١٩، معامل التوافق=٠.٢٣٠)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نوع الأطر الإعلامية التي استخدمتها المنصات الرقمية للقنوات الفضائية الإخبارية (عينة الدراسة) في تغطيتها للحرب على غزة ٢٠٢٣، حيث بلغت قيمة كا^{٢} ١٦.٣٠٠ وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية ٠.٠١٩ (أقل من ٠.٠٥) ودرجة حرية ١٤، ولمعرفة شدة الاستقلالية قامت الباحثة باستخدام معامل التوافق، حيث بلغت شدة معامل التوافق ٠.٢٣٠، مما يعني أن مقدار الفروق جاء منخفض، وقد يرجع ذلك إلى اعتماد كلا من القاهرة الإخبارية والجزيرة الإخبارية على استخدام الإطار المحدد بقضية ألا وهي: الحرب على غزة منذ ٧ أكتوبر، وذلك في الترتيب الأول بنسب ٩٨%، ١٠٠%على

التوالي، في حين اعتمدت كلا من بي بي سي الموجهة بالعربية والجزيرة الإخبارية على استخدام إطار الصراع، وذلك في الترتيب الأول، والأول مكرر بنسبة ١٠٠%، **وبذلك يكون قد ثبت صحة الفرض الفرعي السادس.**

٧. الأنماط والفنون الصحفية:

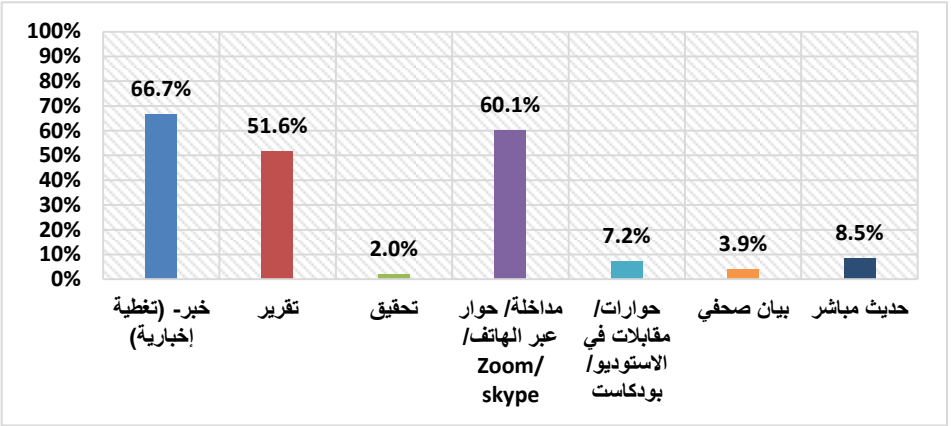

شكل رقم (٧) الأنماط أو الفنون الصحفية

يتضح من الشكل السابق الأنماط والفنون الصحفية التي اعتمدت عليها منصات القنوات الفضائية (عينة الدراسة) في تغطيتها الإخبارية، حيث جاء الخبر كتغطية إخبارية في الترتيب الأول بنسبة ٦٦.٧%، يليه المداخلة أو الحوار عبر الهاتف أو Zoom أو Skype بنسبة ٦٠.١% في الترتيب الثاني، ثم جاء التقرير بنسبة ٥١.٦% في الترتيب الثالث. وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (الرفاعي، ٢٠١٨م)، حيث أظهرت النتائج غلبة استخدام التقرير الإخباري في المرتبة الأولى، يليه الخبر الصحفي مقارنةً بباقي الأنماط الصحفية. كما أظهرت النتائج في دراسة (العلاونة والزعبي، ٢٠١٧م)، أن التقرير الصحفي احتل المرتبة الأولى بين الأنماط الصحفية بنسبة ٤١.٢%، تلاه الخبر الصحفي بنسبة ٣٧%. في حين اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (عنانزة، ٢٠١٧م)، دراسة (عبيد، ٢٠١٥م)، حيث جاء الخبر في الترتيب الأول كأهم وأكثر الأنماط الصحفية

استخدامًا، يليه التقرير الإخباري من حيث الأنماط الصحفية المستخدمة من قبل المواقع الإلكترونية في تغطية العدوان الإسرائيلي على غزة.

جدول رقم (٧) الأنماط أو الفنون الصحفية

الأنماط أو الفنون الصحفية / القناة		القاهرة الإخبارية (ن=٥١)	الجزيرة الإخبارية (ن=٥١)	بي بي سي الموجهة بالعربية (ن=٥١)	الإجمالي (ن=١٥٣)
خبر- (تغطية إخبارية)	ك	٤٦	٣٧	١٩	١٠٢
	%	%٩٠.٢	%٧٢.٥	%٣٧.٣	%٦٦.٧
مداخلة/ حوار عبر الهاتف/ Zoom/ سكايب/ الأقمار الصناعية	ك	٣٩	٢٨	٢٥	٩٢
	%	%٧٦.٥	%٥٤.٩	%٤٩	%٦٠.١
تقرير	ك	١٧	٣٠	٣٢	٧٩
	%	%٣٣.٣	%٥٨.٨	%٦٢.٧	%٥١.٦
حديث مباشر	ك	٢	٦	٥	١٣
	%	%٣.٩	%١١.٨	%٩.٨	%٨.٥
حوارات/ مقابلات في الاستوديو/ بودكاست	ك	٢	٥	٤	١١
	%	%٣.٩	%٩.٨	%٧.٨	%٧.٢
بيان صحفي	ك	٣	٢	١	٦
	%	%٥.٩	%٣.٩	%٢	%٣.٩
تحقيق	ك	-	-	٣	٣
	%	-	-	%٥.٩	%٢

(كا^{٢}=٨.١٣٩، درجة الحرية=١٢، مستوى المعنوية=٠.٠٢٢، معامل التوافق=٠.١٨٩)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأنماط أو الفنون الصحفية التي استخدمتها المنصات الرقمية للقنوات الفضائية الإخبارية (عينة الدراسة) في تغطيتها للحرب على غزة ٢٠٢٣م، حيث بلغت قيمة كا^{٢} ٨.١٣٩ وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية ٠.٠٢٢ (أقل من ٠.٠٥) ودرجة حرية ١٢، ولمعرفة شدة الاستقلالية قامت الباحثة باستخدام معامل التوافق، حيث بلغت شدة معامل التوافق ٠.١٨٩، مما يعني أن مقدار الفروق جاء منخفض، وقد يرجع ذلك إلى اعتماد كلا من القاهرة الإخبارية والجزيرة الإخبارية على الخبر (تغطية الإخبارية) في الترتيب الأول بنسب ٩٠.٢%، ٧٢.٥% على التوالي، في حين اعتمدت بي بي سي الموجهة بالعربية على التقرير في الترتيب الأول بنسبة ٦٢.٧%، **وبذلك يكون قد ثبت صحة الفرض الفرعي السابع.**

٨. عناصر الإبراز:

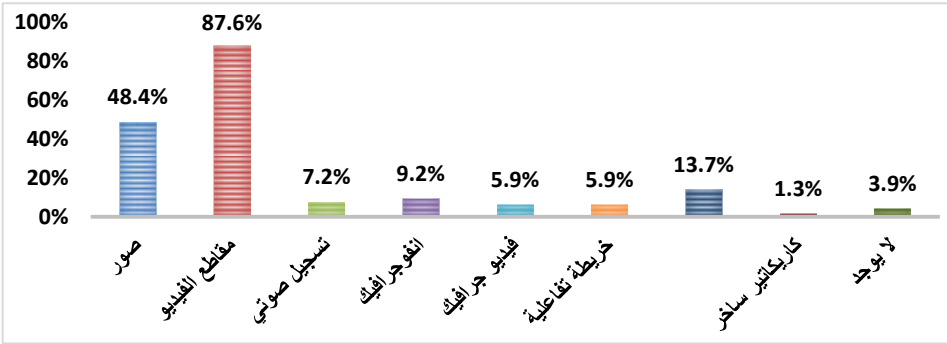

شكل رقم (٨) عناصر الإبراز

يتضح من الشكل السابق عناصر الإبراز التي اعتمدت عليها التغطية الإخبارية في المنصات الرقمية للقنوات الفضائية (عينة الدراسة)، حيث جاءت مقاطع الفيديو في الترتيب الأول بنسبة ٨٧.٦%، يليها الصور بنسبة ٤٨.٤% في الترتيب الثاني، في حين اعتمدت التغطية الإخبارية على الهاشتاج (الترند)، المنشورات، والتعليقات على مواقع التواصل الاجتماعي في الترتيب الثالث بنسبة ١٣.٧%، بينما جاء استخدام الكاريكاتير الساخر في الترتيب الأخير بنسبة ١.٣%، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (عنانزة، ٢٠١٧م)، دراسة (عبيد، ٢٠١٥م)، حيث جاء أيضًا استخدام الكاريكاتير في الترتيب الأخير. كذلك اتفقت هذه النتيجة –إلى حد ما- مع دراسة Abu Arqoub (et al.,2019))، دراسة (El Damanhoury, 2017& Saleh)، حيث أظهرت النتائج أن مواقع القنوات (عينة الدراسة) اعتمدت على الصور في المرتبة الأولى، يليها مقاطع الفيديو ضمن عناصر الإبراز المستخدمة.

جدول رقم (٨) عناصر الإبراز

عناصر الإبراز / القناة		القاهرة الإخبارية (ن=٥١)	الجزيرة الإخبارية (ن=٥١)	بي بي سي الموجهة بالعربية (ن=٥١)	الإجمالي (ن=١٥٣)
فيديوهات	ك	٤٤	٤٥	٤٥	١٣٤
	%	%٨٦.٣	%٨٨.٢	%٨٨.٢	%٨٧.٦
صور	ك	١١	٢٤	٣٩	٧٤
	%	%٢١.٦	%٤٧.١	%٧٦.٥	%٤٨.٤
هاشتاجات (تريندات) ومنشورات وتعليقات على مواقع التواصل الاجتماعي	ك	-	٥	١٦	٢١
	%	-	%٩.٨	%٣١.٤	%١٣.٧
انفوجرافيك	ك	٥	٦	٣	١٤
	%	%٩.٨	%١١.٨	%٥.٩	%٩.٢
تسجيل صوتي	ك	-	٧	٤	١١
	%	-	%١٣.٧	%٧.٨	%٧.٢
فيديو جرافيك	ك	٣	٥	١	٩
	%	%٥.٩	%٩.٨	%٢	%٥.٩
خريطة تفاعلية	ك	-	٤	٥	٩
	%	-	%٧.٨	%٩.٨	%٥.٩
لا يوجد	ك	٢	١	٣	٦
	%	%٣.٩	%٢	%٥.٩	%٣.٩
كاريكاتير ساخر	ك	-	٢	-	٢
	%	-	%٣.٩	-	%١.٣

(كا^{٢}=٧.٢٦١، درجة الحرية=١٦، مستوى المعنوية=٠.٤٢٥)

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عناصر الإبراز التي استخدمتها المنصات الرقمية للقنوات الفضائية الإخبارية (عينة الدراسة) في تغطيتها للحرب على غزة ٢٠٢٣م، حيث بلغت قيمة كا^{٢} ٧.٢٦١ وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية ٠.٤٢٥(أكبر من ٠.٠٥) ودرجة حرية ١٦، وقد يرجع ذلك إلى أن المنصات الرقمية للقنوات الإخبارية عينة الدراسة (القاهرة الإخبارية، الجزيرة الإخبارية، بي بي سي الموجهة بالعربية) اتفقت جميعها في استخدام مقاطع الفيديو كعناصر للإبراز، وذلك في الترتيب الأول بنسب ٨٦.٣ %، ٨٨.٢%، ٨٨.٢% على التوالي، كما اتفقت جميعها في الاعتماد على الصور كعناصر للإبراز، وذلك في

الترتيب الثاني بنسب ٢١.٦%، ٤٧.١%، ٧٦.٥% على التوالي، **وبذلك لم يثبت صحة الفرض الفرعي الثامن.**

٩. أساليب التعبير عن ردود الفعل الشعبية والرسمية:

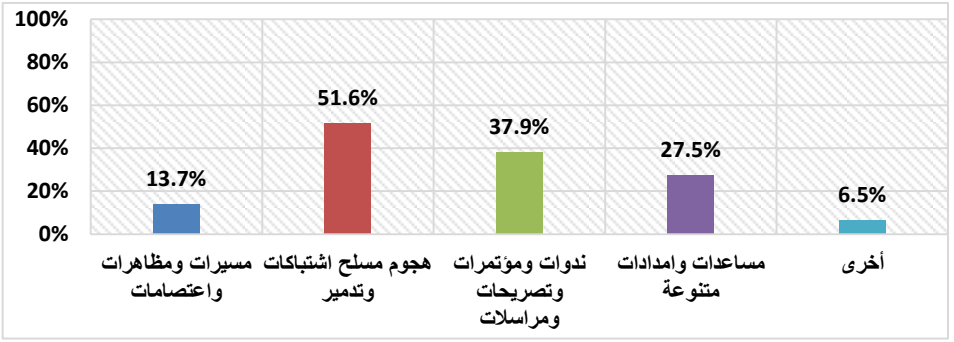

شكل رقم (٩) أساليب التعبير عن ردود الفعل الشعبية والرسمية

يتضح من الشكل السابق أساليب التعبير عن ردود الفعل الشعبية والرسمية، حيث جاء الهجوم المسلح، الاشتباكات، والتدمير في الترتيب الأول بنسبة ٥١.٦%، وهو ما يعكس الوضع الحالي للأحداث في غزة من دمار وتخريب وإبادة جماعية للشعب الفلسطيني، يليه عقد الندوات، المؤتمرات، التصريحات، والمراسلات في الترتيب الثاني بنسبة ٣٧.٩%، ثم جاءت المساعدات الإنسانية والإمدادات المتنوعة في الترتيب الثالث بنسبة ٢٧.٥%، وتتفق هذه النتيجة مع شكل رقم (١) حيث جاءت الموضوعات الصحية والبيئية في ترتيب متأخر بنسبة ٣٦.٦%، وقد يرجع ذلك لتراجع الخدمات والمساعدات الصحية والبيئية التي تصل إلى أهالي غزة، والضغوط التي تمارس على منظمة الأونروا (وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى)، ثم جاءت المسيرات، المظاهرات، والاعتصامات في الترتيب الأخير بنسبة ١٣.٧%. وهو ما يتفق -إلى حد ما- مع دراسة (عوض الله، ٢٠١٤م)، حيث تبين أن معظم حالات ردود الأفعال على العدوان تمثلت في الاجتماعات والاتصالات. في حين جاء في دراسة

(عنانزة، ٢٠١٧م)، أن أكثر الأساليب التي تمثل ردود للأفعال الشعبية والرسمية التي تطرقت إليها المواقع الإلكترونية هي التصريحات والتعليقات بنسبة ٤٢%، ثم المسيرات والمظاهرات بنسبة ١٧.٩%، وأخيرًا الندوات والمؤتمرات بنسبة ٢.٢%.

جدول رقم (٩) أساليب التعبير عن ردود الفعل الشعبية والرسمية

أساليب التعبير / القناة		القاهرة الإخبارية (ن=٥١)	الجزيرة الإخبارية (ن=٥١)	بي بي سي الموجهة بالعربية (ن=٥١)	الإجمالي (ن=١٥٣)
هجوم مسلح اشتباكات وتدمير	ك	٢١	٢٨	٣٠	٧٩
	%	%٤١.٢	%٥٤.٩	%٥٨.٨	%٥١.٦
ندوات ومؤتمرات وتصريحات ومراسلات	ك	١٩	١٦	٢٣	٥٨
	%	%٣٧.٣	%٣١.٤	%٤٥.١	%٣٧.٩
مساعدات وامدادات متنوعة	ك	١٤	٩	١٩	٤٢
	%	%٢٧.٥	%١٧.٦	%٣٧.٣	%٢٧.٥
مسيرات ومظاهرات واعتصامات	ك	٥	٥	١١	٢١
	%	%٩.٨	%٩.٨	%٢١.٦	%١٣.٧
أخرى	ك	٢	٧	١	١٠
	%	%٣.٩	%١٣.٧	%٢	%٦.٥

(كا^{٢}=٠.١٢٤، درجة الحرية=٨، مستوى المعنوية=٠.٣١٤)

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التعبير عن ردود الفعل الشعبية والرسمية على العدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣، والتي قامت بتغطيتها منصات القنوات الفضائية الإخبارية (عينة الدراسة)، حيث بلغت قيمة كا^{٢} ٠.١٢٤ وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية ٠.٣١٤(أكبر من ٠.٠٥) ودرجة حرية ٨، وقد يرجع ذلك إلى أن المنصات الرقمية للقنوات الإخبارية عينة الدراسة (القاهرة الإخبارية، الجزيرة الإخبارية، بي بي سي الموجهة بالعربية) اتفقت جميعها في الاعتماد على الهجوم المسلح والاشتباكات والتدمير في الترتيب الأول، كأسلوب للتعبير عن ردود الفعل الشعبية والرسمية، وذلك بنسب ٤١.٢%، ٥٤.٩%، ٥٨.٨% على التوالي، واتفقت جميعها أيضًا في الاعتماد على الندوات والمؤتمرات والتصريحات في الترتيب الثاني، كأسلوب للتعبير عن ردود الفعل الرسمية

إيذاء الحرب على غزة ٢٠٢٣م، كما اتفقت جميعها في الاعتماد على المساعدات والامدادات المتنوعة في الترتيب الثالث، مما يشير إلى تراجع واضح في المساعدات الإنسانية والإمدادات لسكان قطاع غزة من قبل منظمات حقوق الإنسان، الإغاثة، المجتمع المدني، وجميع الجهات الدولية المعنية بذلك، وقد يرجع ذلك لاستمرار الحرب على القطاع والإبادة الجماعية لسكان غزة، كذلك عدم الاستجابة للاستغاثات والمطالبات الدولية بوقف إطلاق النار؛ وذلك حتى تتمكن المساعدات والإمدادات من الوصول لسكان قطاع غزة، وأخيرًا اتفقت جميع منصات القنوات الإخبارية (عينة الدراسة) في استخدام المسيرات والمظاهرات والاعتصامات في الترتيب الأخير؛ كأسلوب للتعبير عن ردود الفعل الشعبية إيذاء الحرب على غزة ٢٠٢٣م، **وبذلك لم يثبت صحة الفرض الفرعي التاسع.**

ومما سبق نستخلص ثبوت صحة الفرض الرئيسي للدراسة بشكل جزئي والقائل "بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المنصات الرقمية للقنوات الفضائية الإخبارية (عينة الدراسة) في تغطيتها للحرب على غزة ٢٠٢٣"م.

الخلاصة ومناقشة النتائج:

توصلت الدراسة الحالية لعدة نتائج من أهمها ما يلي:

١. طغت الموضوعات العسكرية على طبيعة الموضوعات التي تناولتها المنصات الرقمية للقنوات الإخبارية (عينة الدراسة) بنسبة ٩٧.٤%، تلتها الموضوعات السياسية بنسبة ٩٠.٨%، **وهو ما يتفق مع تحليل الكاتب المختص بالشئون الإسرائيلية "إيهاب جبارين" على قناة الجزيرة الإخبارية حول ما جاء في خطاب رئيس الوزراء الإسرائيلي "نتنياهو" (أننا دولة لها جيش وليس جيش له دولة)، فهو يريد أن يضعف بنية الجيش ويبني جيش يكون أكثر انتماءً لنتنياهو، وهو ما يمثل العلاقة بين السياسة والعسكر، فحكومة إسرائيل لها جيش وليس العكس، وهذا معناه أن الجيش ينفذ سياسة الدولة، في حين قال وزير الدفاع الأمريكي**

الأسبق "لويد أوستن" (أن الحرب التي تخوضها إسرائيل في غزة تسير من دون أي استراتيجية، ويجب تجنب السعي لتحقيق نصر تكتيكي يقود إلى هزيمة استراتيجية). كما تنوعت الموضوعات السياسية في تغطية منصة قناة القاهرة الإخبارية للحرب على غزة، على سبيل المثال: لا لتصفية القضية الفلسطينية على حساب دول الجوار، لا للعقاب الجماعي، لا للتهجير القسري، لا بشكل قاطع وحاسم للتفريط في أي حبة رمل في سيناء.

٢. جاءت الموضوعات الصحية والبيئية في ترتيب متأخر بنسبة ٣٦.٦%، نظرًا للضغوط التي تمارس على منظمة الأونروا (وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى)، والذي نتج عنه تراجع الخدمات والمساعدات الصحية والبيئية التي تصل إلى غزة. **وهو ما يتعارض مع تصريحات المتحدث الرسمي باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي "أوفير جندلمان" في برنامج نقطة حوار على قناة BBC الموجهة بالعربية، حيث أقر بأن (كل يوم يتم إدخال مساعدات إنسانية ومئات من الشاحنات المحملة بالمعدات الإنسانية عبر معبر رفح، حيث نقوم بذلك عمليًا على الأرض)، وأضاف بأن (إسرائيل تزود المستشفيات بمستلزمات طبية عاجلة، كما أنه يتم إدخال الوقود إلى المدنيين، فنحن نميز بين المدنيين والإرهابيين)، وفي سياق آخر صرح بأن (وزارة الصحة التابعة لحماس تنشر أرقام غير صحيحة عن أعداد القتلى والمصابين، فهي لديها مصلحة واضحة في تضخيم عدد الضحايا، وأنا لا أثق في منظمات الصليب الأحمر والهلال الأحمر لأنهم يعملون تحت قبضة حماس، فكل المعلومات التي تصدر عنهم غير موثوق بها على الإطلاق).**

٣. اعتمدت المنصات الرقمية للقنوات الفضائية الإخبارية (عينة الدراسة) في تغطيتها للحرب على غزة ٢٠٢٣م على وكالات الأنباء كمصدر للمعلومات بنسبة ٥٢.٣%، يليها المنظمات والهيئات بنسبة ٣٨.٦%، ثم المراسل الصحفي بنسبة ٣٢.٧%، وجاءت المصادر المجهلة بنسبة ١٣.٧%، وفي الترتيب الأخير اعتمدت على فئة

خبير عسكري أو استراتيجي كمصدر للمعلومات بنسبة ٨.٥%، مما يدل على افتقاد التغطية الإخبارية لاستضافة الخبراء المتخصصين لتوضيح وتفسير كافة الأمور المتعلقة بالحرب على غزة.

٤. وفيما يتعلق بالقوى الفاعلة التي شملتها التغطية الإخبارية لمنصات القنوات الفضائية (عينة الدراسة)، جاءت الشخصيات الإسرائيلية الرسمية كقوى فاعلة في الأحداث بنسبة ٧٩.٧%، يليها الجيش الإسرائيلي بنسبة ٧٥.٢%، ثم جاءت جماعات مسلحة ومقاومة فلسطينية وحركات جهادية بنسبة ٦٦%، تلتها الشخصيات الفلسطينية الرسمية بنسبة ٦١.٤%، مما يدل على تمحور التغطية الإخبارية لمنصات القنوات الفضائية حول المصادر الإسرائيلية كقوى فاعلة محركة للأحداث بدرجة أكبر من المصادر الفلسطينية للحصول على الأخبار. وقد جاءت فئة الشخصيات العربية الرسمية في الترتيب الأخير بنسبة ٤٠.٥%، مما يشير لضعف الدور الذي تقوم به المصادر العربية الرسمية فيما يتعلق بقضية الحرب على غزة. **وهو ما يؤكده القيادي في حركة حماس "موسى أبو مرزوق" ببرنامج بلا قيود على قناة BBC الموجهة بالعربية (على العرب ألا يكونوا معزولين ويفعلون ما يستطيعون لمقاومة الاحتلال الإسرائيلي.. الجبن لن يقيه.. لابد من الشجاعة لمقاومة الاحتلال).**

٥. تبين أن اتجاهات المنصات الرقمية للقنوات الفضائية الإخبارية (عينة الدراسة) معارضة لفكرة الحرب على غزة بنسبة ٧٧.٨%، مما يعني أن التغطية الإخبارية في أغلبها ترفض فكرة الحرب على قطاع غزة وتستنكرها وتطالب بوقف الإبادة الجماعية والعدوان على غزة. **وقد اتفق هذا الاتجاه المعارض لفكرة الحرب على غزة مع استقالة عضو مجلس الحرب الإسرائيلي "غانتس وآيزنكوت" وحواره الذي أجراه في برنامج نقطة حوار على قناة BBC الموجهة بالعربية؛ (منتقدًا رئيس الوزراء الإسرائيلي "نتنياهو" داعيًا لانتخابات عاجلة، حيث اتهم نتنياهو بعرقلة قرارات استراتيجية هامة لاعتبارات سياسية، مما يضر بالوضع**

الاستراتيجي والأمن القومي لإسرائيل، وأضاف أنه كان بأيدي إسرائيل الإفراج عن الأسرى بصفقة ما؛ ولكن كان هناك مماطلة من جانب رئيس الوزراء الإسرائيلي "نتنياهو" للوصول لهذه الصفقة).

٦. جاءت النسبة الأكبر من الاستمالات وأساليب الإقناع المستخدمة في تغطية منصات القنوات الفضائية (عينة الدراسة) للحرب على غزة عقلانية في معظمها بنسبة ٧٤.٥%، حيث اعتمدت على مخاطبة عقل الجمهور المتلقي، وتقديم الحجج والبراهين المنطقية، والاستدلال بالمعلومات وتقديم الأرقام والإحصائيات، كذلك ذكر خصائص الأحداث أو القضايا الواقعية الملموسة وإبرازها، مما يجعلها تميل إلى الأسلوب الوثائقي أو العقلاني. **فعلى سبيل المثال: تناولت قناة الجزيرة الإخبارية الكثير من الإحصائيات في تغطيتها للحرب على غزة حول موقف الرئيس الأمريكي "بايدن"، وفي إحدى تغطيتها الإخبارية أعلنت أن ٤٦% من الشباب ممن هم أقل من ٣٠ عامًا يعارضون سياسة "بايدن" تجاه الحرب بين إسرائيل وحماس، وأن ثلث الأمريكيين فقط مع سياسته، ١٩% فقط مع سياسة إدارته لدعم إسرائيل، ٥١% من الجمهوريين يعارضون أسلوبه في التعامل مع حرب غزة، ٢٨% يوافقونه في الرأي، ٤٤% من الديمقراطيين يؤيدونه، ٣٣% ضد سياسته في هذه الحرب.**

٧. في حين اعتمدت التغطية الإخبارية على الاستمالات العاطفية بنسبة ٦٤.١%، **وقد اتضح ذلك في برنامج بلا قيود على قناة BBC الموجهة بالعربية، وذلك في حوار القيادي في حركة حماس "موسى أبو مرزوق"، حيث صرح بأن (ما يحدث في غزة ليس تهجير فقط، ولكنه قتل وقصف للمنازل والمستشفيات وسيارات الإسعاف ودمار شامل). وعلى الجانب الآخر جاء في حوار المتحدث الرسمي باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي "أوفير جندلمان" في برنامج نقطة حوار على قناة BBC الموجهة بالعربية، بأن (حماس ترتكب جرائم حرب ليس فقط بحقنا؛ ولكن بحق المدنيين، وأنها تحتجز ٢٤٠ رهينة إسرائيلية، والعديد منهم أطفال**

رضع، والأصغر سنًا يبلغ ١٠ شهور فقط، وهذا هو دليل آخر على بشاعة هذا التنظيم الإرهابي الذي سندمره بكل تأكيد).

٨. وقد جاءت استمالات التخويف في الترتيب الأخير بنسبة ٥٤.٩% ، **حيث ظهرت هذه الاستمالات جليًا في تصريحات وزير المالية الإسرائيلي المتطرف "سموتريتش" (علينا أن نكون قاسيين الآن ولا نشغل بالنا بالمحتجزين الإسرائيليين)، وقد انتقد رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق "إيهود باراك" ذلك في برنامج بلا قيود على قناة BBC الموجهة بالعربية؛ وقال عنه: إن هذا الوزير يهودي أحمق، فقد جاء به "نتنياهو" لأسباب أعلمها ولا يمكن قبولها، وأننا عازمون على خوض حرب وقتال ضد حماس، وشل أي نوع من القدرات العسكرية والعملياتية لديها، فما حدث ليس مجرد قتال ضد إسرائيل؛ بل هو قتل همجي من الرعب على منوال داعش)، وقد صرح رئيس الوزراء الإسرائيلي "نتنياهو" (بأن إسرائيل في حرب تخوضها للنهاية وستدمر حماس، وستغير الشرق الأوسط للأبد).**

٩. وفيما يتعلق بالأطر الإخبارية التي وضعتها المنصات الرقمية للقنوات الفضائية (عينة الدراسة) في تغطيتها للحرب على غزة ٢٠٢٣م، جاء إطار الصراع بنسبة ٩٦.٧%، مما يدل على عرض الحدث في إطار تنافسي يحمل طابع الصراع الحاد، وأن الرسائل الإعلامية قد تتجاهل عناصر مهمة في سبيل إبراز الصراع، **وهذا ما أكده رئيس مؤسسة ماعت للسلام والتنمية "د/ أيمن عقيل" على قناة القاهرة الإخبارية (ما ترتكبه سلطة الاحتلال الإسرائيلي ترقى لمرتبة الإبادة الجماعية)، واستطرد قائلًا (كنا مشاركين في الاجتماع التحضيري الأول لمعاهدة تجارة الأسلحة، وكان هناك جلسة خاصة عن تأثير النزاع الإسرائيلي الفلسطيني، والغريب أن ممثل سلطة الاحتلال الإسرائيلي وهو يبرر العدوان وقتل الأطفال والنساء وتدمير البنية التحتية في نهاية كلمته كان يستشهد بكلمات للكاتب المصري "نجيب محفوظ" (إنهم كاذبون).** بينما جاء إطار الاهتمامات الإنسانية في

ترتيب متأخر بنسبة ٧١.٩%، ويدل ذلك على أن التغطية الإخبارية تتناول الأحداث بعيدًا -إلى حد ما- عن التأثيرات الإنسانية والعاطفية لأحداث العدوان على غزة والإبادة الجماعية للشعب الفلسطيني، **وهو ما أكده أمين عام الأمم المتحدة "أنطونيو غوتيريش" في افتتاح أعمال منتدى الدوحة ٢١ عبر تغطية قناة الجزيرة الإخبارية، حيث صرح بـ (انهيار النظام والوضع الإنساني كله في قطاع غزة).**

١٠. وقد جاء الإطار الأخلاقي في الترتيب الأخير بنسبة ٤١.١%، وهو ما يشير إلى أن التغطية الإخبارية لإطار الحدث أو القضية تأتي بعيدًا تمامًا عن سياق المعتقدات الدينية أو الوصف الأخلاقي للقضية. و**يتفق ذلك مع تصريحات رئيس الهيئة الدولية لدعم الشعب الفلسطيني "د. صلاح عبد العاطي" في حواره على قناة القاهرة الإخبارية، حيث كشف (قرارات تحذيرية في وثيقة سرية لصحيفة نيويورك تايمز، تحذر صحافييها من استخدام مصطلحات الإبادة الجماعية، الأراضي المحتلة، التطهير العرقي، مخيمات اللاجئين، وفلسطين، وهي محاولة لتزييف الوعي العالمي والمحلي الأمريكي، ووصفه بأنه استمرار لسياسة ازدواجية المعايير من قبل دول الغرب، وجماعات الضغط، ووسائل الإعلام المملوكة للوبي الصهيوني، واعتبرها خيانة لأخلاقيات مهنة الصحافة؛ حيث تنكر الصحيفة معايير القانون الدولي الإنساني واتفاقية مناهضة جريمة الإبادة الجماعية والتدابير التي قضت بها محكمة العدل الدولية، وأنها محاولة لطمس الحقيقة وخلط الأوراق؛ للتخفيف من حدة الانتقادات الموجهة لدولة الاحتلال الإسرائيلي).**

١١. وفيما يتعلق بالأنماط والفنون الصحفية التي اعتمدت عليها منصات القنوات الفضائية (عينة الدراسة) في تغطيتها الإخبارية؛ جاء الخبر بنسبة ٦٦.٧%، يليه المداخلة أو الحوار عبر الهاتف أو Zoom أو Skype بنسبة ٦٠.١%. ومن حيث عناصر الإبراز التي اعتمدت عليها التغطية الإخبارية جاءت مقاطع الفيديو

بنسبة ٨٧.٦%، يليها الصور بنسبة ٤٨.٤%، في حين جاء الهاشتاج (الترينـد)، المنشورات، والتعليقات على مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة ١٣.٧%.

١٢. ومن حيث أساليب التعبير عن ردود الفعل الشعبية والرسمية تجاه الحرب على غزة ٢٠٢٣م؛ جاء في الترتيب الأول الهجوم المسلح، الاشتباكات، والتدمير بنسبة ٥١.٦%، وهو ما يعكس وضع الأحداث في غزة من دمار وتخريب وإبادة جماعية للشعب الفلسطيني، **وهو ما أكده أمين عام الأمم المتحدة "أنطونيو غوتيريش" بأن (ما حدث في ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ م لا يبرر قتل المدنيين الفلسطينيين، وهذا ما تفعله إسرائيل في غزة)، ولكن هذا التصريح لم يلقَ استحسانًا لدى الكاتب والمحلل السياسي والدبلوماسي الإسرائيلي "مائير كوهين"؛ حيث صرح في حواره على قناة BBC الموجهة بالعربية (بأن إسرائيل تعرضت لحرب إبادة وللقذف، وعلى حماس أن تتحمل ذلك، وأنه تم تحويل ٢٠٠ ألف نسمة إسرائيلي نزحوا لأماكن أخرى)، كما صرح "كوهين" بأن (مندوب إسرائيل الدائم في الأمم المتحدة وصف "غوتيريش" بأنه منقطع عن الواقع، وقوبل باستياء شديد)، وقد أعلن وزير الخارجية الأمريكية "بلينكن" (إن العالم لا يجب أن يصمت أمام المجازر التي ارتكبتها حماس بحق إسرائيل، ولإسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها).**

١٣. وقد جاء عقد الندوات، المؤتمرات، والتصريحات ضمن أساليب التعبير عن ردود الفعل الشعبية والرسمية تجاه الحرب على غزة ٢٠٢٣ بنسبة ٣٧.٩%، **وهو ما أبرزته قناة الجزيرة الإخبارية في تغطيتها للحرب على غزة؛ حيث تناولت افتتاح منتدى الدوحة ٢١: (وقد شدد رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري "الشيخ محمد بن عبد الرحمن" على أن غزة والضفة الغربية دولة واحدة، يجب أن تحكمها سلطة منبثقة عن توافق فلسطيني)، كما تناولت قناة الجزيرة قمة العشرين: (وقد أصرت البرازيل وجنوب أفريقيا على تضمين مصطلح الإبادة الجماعية عند التطرق لمسألة الحرب الإسرائيلية في قطاع غزة، وهي صيغة ترفضها الولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا).**

١٤. وفي ترتيب متأخر جاءت المساعدات الإنسانية والإمدادات المتنوعة بنسبة ٢٧.٥%، وقد يرجع ذلك لتراجع الخدمات والمساعدات الصحية والبيئية التي تصل إلى أهالي غزة، **وهو ما يتعارض مع تصريحات المتحدث باسم جيش الاحتلال على قناة القاهرة الإخبارية وهو يُسأل عن حرق جنوده شاحنة محملة بالمساعدات الغذائية والطبية لغزة؛ أجاب بأن (هذا لا يتفق مع أخلاقيات الجيش الإسرائيلي).**

١٥. لم يثبت صحة كلٍ من: الفرض الفرعي (الأول، الرابع، الخامس، الثامن، والتاسع) القائل "بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في كلٍ من: (طبيعة الموضوعات، اتجاهات التغطية الإخبارية نحو الحرب على غزة، نوع الاستمالات، عناصر الإبراز، وأساليب التعبير عن ردود الفعل الشعبية والرسمية على العدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣)، والتي تناولتها المنصات الرقمية للقنوات الفضائية الإخبارية (عينة الدراسة) في تغطيتها للحرب على غزة ٢٠٢٣".

١٦. ثبوت صحة كلٍ من: الفرض الفرعي (الثاني، الثالث، السادس، والسابع) القائل "بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في كلٍ من: (مصادر المعلومات، القوى الفاعلة، الأطر الإعلامية، والأنماط الصحفية)، التي اعتمدت عليها المنصات الرقمية للقنوات الفضائية الإخبارية (عينة الدراسة) في تغطيتها للحرب على غزة ٢٠٢٣"م.

١٧. **ومما سبق نستخلص ثبوت صحة الفرض الرئيسي للدراسة بشكل جزئي والقائل "بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المنصات الرقمية للقنوات الفضائية الإخبارية (عينة الدراسة) في تغطيتها للحرب على غزة ٢٠٢٣م"، وبذلك نستنتج وجود تباينات إلى حد كبير في التغطية الإخبارية لمنصات القنوات الفضائية (عينة الدراسة).**

التوصيات:

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، توصي الباحثة بضرورة ما يلي:

١. إجراء المزيد من الدراسات التي تعالج الفرق بين التغطية والمعالجة الإخبارية في المنصات الرقمية للقنوات الفضائية وتأثير ذلك على الجمهور المتلقي؛ من خلال القيام بدراسات تبين الاختلاف في مضمون الرسالة الإعلامية وآثارها، خاصةً وقت الحروب والأزمات.

٢. تركيز المنصات الرقمية للقنوات الفضائية الإخبارية بشكل أكبر على إبراز الأطر الأخلاقية والاهتمامات الإنسانية ضمن معالجة الموضوعات الحيوية والقضايا المصيرية؛ لما تمثله من أساليب ضغط على الرأي العام لكسب تأييده وتعاطفه تجاه القضية المطروحة، وكذلك الاهتمام بأطر النتائج الاقتصادية في التغطية الإخبارية للقضايا الجدلية؛ لما تتضمنه من استمالات إقناعية منطقية وذات تأثير فعال على كافة أطراف الصراع.

٣. زيادة الاهتمام بالاستمالات العاطفية في عرض القصص الخبرية، لما لها من جاذبية وتأثير في وجدان الجمهور المتابع؛ مما يساعده في اتخاذ موقف إيجابي، وتبنيه اتجاه مؤيد نحو قضاياه.

٤. التركيز بشكل أكبر على عناصر الإبراز التي أتاحتها تكنولوجيا المنصات الرقمية في التغطية الإخبارية للحدث أو القضية، على سبيل المثال: منشورات وتعليقات الجمهور على مواقع التواصل الاجتماعي، الهاشتاجات، الترينديات، الإنفو جراف، الفيديو جرافيك، والخريطة التفاعلية؛ لما تمثله هذه العناصر من نقلة نوعية في فن تحرير الخبر الصحفي لمنصة القناة الإخبارية، وللمراسل الصحفي، وللجمهور أيضًا على حدٍ سواء.

٥. التنوع في استخدام الأنماط والفنون الصحفية، وتضمينها في التغطية الإخبارية للحدث أو القضية المثارة، على سبيل المثال: التحقيق، التقرير الإخباري، البيان الصحفي، والبودكاست؛ وذلك لأن هذا التنوع في الأنماط الصحفية يعكس الآراء والتحليلات؛ مما يحقق أكبر قدر من الجاذبية للخبر، ولضمان استمرارية متابعة الجمهور للقضية المطروحة، كذلك لزيادة نسب المشاهدة لمنصات القنوات الفضائية الإخبارية.

٦. إعطاء أولوية من قبل المنصات الرقمية للقنوات الإخبارية لمعالجة الموضوعات والقضايا المصيرية ذات الطابع الإنساني من منظور اجتماعي، ديني، صحي وبيئي؛ لما له من تأثير إيجابي ينعكس على اهتمام الرأي العام بالقضية المطروحة، وذلك لكي يحدث تكامل مع طبيعة الموضوعات العسكرية، السياسية، والاقتصادية.

٧. تركيز منصات القنوات الإخبارية على مصادر المعلومات محل ثقة الجمهور؛ كالمسئولين الرسميين، الخبراء المعنيين بالقضية المطروحة، وشهود العيان، كذلك إعطاء أولوية للمصادر الخاصة بمنصة القناة الإخبارية كالمراسلين الصحفيين؛ وذلك لأهميتهم في إبراز شخصية القناة الإخبارية ذاتها دون اللجوء للمصادر الأخرى مثل وكالات الأنباء العالمية؛ والتي تعكس هيمنة تدفق المعلومات وسيطرتها على كافة وسائل الإعلام.

٨. الامتناع أو التقليل قدر الإمكان عن استخدام مصادر المعلومات المجهلة؛ لما لها من تأثير سلبي على مصداقية التغطية الإخبارية لمنصة القناة الفضائية، كذلك فهي تؤدي لحدوث ارتباك لدى الجمهور؛ مما يصعب عليه تكوين توجهات صائبة ومحددة تجاه القضية المطروحة؛ ذلك لأن المصادر المجهلة وغير المحددة تثير الريبة والغموض والشك في الخبر المثار، لاسيما وأن الخبر يكتسب مصداقيته من خلال اعتماده على مصادر واضحة ومحددة.

مراجع الدراسة:

أولا: المراجع العربية

١. بسيوني، حمادة. (٢٠٠٦م). *وسائل الإعلام والسياسة: دراسة في ترتيب الأولويات*. دار النهضة للطبع والنشر والتوزيع.

٢. بهاء، بسمة. (٢٠٢٤م). أطر معالجة مواقع القنوات الفضائية الإخبارية المصرية والعربية لأحداث الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة خلال عام ٢٠٢٣ وعلاقتها بالتعاطف الإنساني والوجداني للجمهور المصري مع الشعب الفلسطيني. *مجلة كلية الآداب جامعة الزقازيق*، ٤٩(١٠٩).

https://doi.org/10.21608/artzag.2024.289734.1275

٣. حسونة، نسرين. (٢٠١٥م). نظريات الإعلام والاتصال. شبكة الألوكة.

٤. الحضيف، محمد. (٢٠٠٨م). *كيف تؤثر وسائل الإعلام.. دراسة في النظريات والأساليب*. دار العبيكان.

٥. الدبيسي، عبد الكريم. (٢٠١٧م). *دراسات إعلامية في تحليل المضمون*. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٦. الدليمي، عبد الرازق. (٢٠١٦م). *نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين*. دار اليادودي للنشر والتوزيع.

٧. رزق، هبة. (٢٠٢٤م). معالجة صفحات القنوات الإخبارية الموجهة باللغة العربية على مواقع التواصل الاجتماعي لأحداث طوفان الأقصى ٢٠٢٣ م(دراسة تحليلية). *المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري*، ٦(١)، ٥٣٤-٦٠٧.

https://doi.org/10.21608/mebp.2023.251535.1083

٨. الرفاعي، حياة. (٢٠١٨م). *معالجة المواقع الإلكترونية للفضائيات الإخبارية للقرار الأمريكي إعلان القدس عاصمة لإسرائيل دراسة تحليله مقارنة لموقعي الجزيرة والبي بي سي* [رسالة ماجستير، جامعة اليرموك].

٩. الرفاعي، وعد. (٢٠٢٢م). *معالجة موقع قناة الجزيرة الإخباري للعدوان الإسرائيلي على غزة (معركة سيف القدس)*]رسالة ماجستير، جامعة اليرموك[.

١٠. زكي، نور. (٢٠٢٢م). *تغطية الصحف الرقمية العربية نحو الحرب على قطاع غزة عام ٢٠٢١م*]رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط[.

١١. شموط، خير الدين. (٢٠٢٤م). المعالجة الإعلامية لصفحات مواقع الفضائيات العربية للحرب على غزة. *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، ٢٧* (١)، ٢٧٩-٣٠٧.

https://doi.org/10.21608/ejsrt.2024.350161

١٢. عبد الحميد، محمد. (٢٠٠٠م). نظريات الإعلام واتجاهات التأثير. عالم الكتب.

١٣. العبد، نهى. (٢٠٠٨م). *نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية*. دار الفكر العربي.

١٤. عبيد، سالمة. (٢٠١٥م). *الشروق أون لاين ومعالجتها للحرب على غزة في الفترة الممتدة من ٢٨ جوان إلى ٢٨ أوت*]رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح[.

١٥. العلاونة، حاتم؛ والزعبي، عرين. (٢٠١٧م). المعالجة الصحفية للعدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠١٤ م في الصحافة الأردنية اليومية. *مجلة مؤتة للبحوث والدراسات- سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، ٣٢ (٤).

١٦. عنانزة، عزام. (٢٠١٧م). تغطية المواقع الإلكترونية الإخبارية الأردنية للعدوان الإسرائيلي على غزة عام ٢٠١٤. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب*،١٤ (١).

١٧. عوض الله، أحمد. (٢٠١٤م). *الأطر الخبرية للعدوان على غزة عام ٢٠١٢م في مواقع الفضائيات الأجنبية الإلكترونية باللغة العربية: دراسة تحليلية مقارنة* [رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية].

١٨. لطفي، رشا. (٢٠١٥م). *التغطية الإخبارية للشؤون العربية في بعض القنوات العربية: قناة الجزيرة والنيل للأخبار وCNN نموذجًا*. دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

١٩. المزاهرة، منال. (٢٠١٢م). *نظريات الإعلام*. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٢٠. المشاقبة، بسام. (٢٠١١م). *نظريات الإعلام*. دار أسامة للنشر والتوزيع.

٢١. مكاوي، حسن؛ والسيد، ليلى. (٢٠١٧م). *الاتصال ونظرياته المعاصرة*. الدار المصرية اللبنانية.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

22. Abu Arqoub, Ozad, O.,& Bahireefe. (2019). Israeli Media Gatekeeper during Gaza War 2014 Coverage: Case of Study of Yedioth Ahronoth Newspaper. *Journal of Communication Media Watch, X (1).*

23. Alkalliny, S. (2017). Framing of media coverage of the Palestinian-Israeli conflict in CNN and Fox News. *International Journal of English Literature and Social Sciences***,** *2* (4).

24. Amer, M. & Amer, W. (2011). *U.S. Media Coverage of the Situation in Jerusalem*. [Paper Presentation]. Proceedings of the 5th Scientific Conference of the Faculty of Arts**,** The Islamic University of Gaza.

25. El Damanhoury, K. & Saleh, F. (2017). Is it the same fight? Comparative analysis of CNN and Al Jazeera America's online coverage of the 2014 Gaza War*. Journal of Arab & Muslim Media Research, 10* (1).

26. Harb, G. (2021)**.** News framing of the Israeli aggression on Gaza in 2021 on i24 Israeli channel. *Iraq Academic Scientific Journals***,** *University of Baghdad College of Mass Communication*, *13* (53).

27. Lafta, H. (2025). Content Analysis of Media Coverage on Gaza and Ukraine Conflicts. *Wasit Journal for Human Sciences, 21*(1/Pt1), 881–868.

    https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol21.Iss1/Pt1.814

28. Lemon, J. (2016). *Framing Analysis of a Chemical Attack in Syria: Al Jazeera, CNN, RT And Political Economy*. [Master`s Thesis, The American University of Beirut].

29. Lim, L. (2024). A Content Analysis of the 2023 Israel-Palestine Conflict News Reporting in The Star Online, Malaysia*. e-Bangi Journal of Social Sciences and Humanities, 21*(3), 211-221. https://doi.org/10.17576/ebangi.2024.2103.17

30. Nikou, I. (2016). *Depicting The Other: Iranian And American Media Coverage of the 2014 Gaza War*. [Master`s Thesis, University of Houston].

    https://ssrn.com/abstract=5040629 or http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.5040629

31. Reber, B., & Berger, B. (2005). Framing analysis of activist rhetoric: How the Sierra Club succeeds or fails at creating salient messages. *Public Relations Review, 31* (2), 191.

32. Reese, S., Gandy, O., & Grant, A. (2001). *Framing Public Life: A Bridging Model for Media Research*, *Perspectives on Media and our Understanding of the Social World*. Lawrence Erlbaum Associates.

33. Robert M. (2003). Framing: Toward Clarification of a Fractured Paradigm. *Journal of Communication, 43* (4), 52.

34. Salhab, Z. (2024). A Critical Discourse Analysis of BBC and CNN Coverage of the War in Gaza in Light of Van Dijk's Argumentation Strategies. *Journal of Media and Conflict Studies*, *9* (2), 123–145. https://doi.org/10.1234/jmcs.2024.9.2.123

35. Soroka. N. (2012). *Agenda setting dynamics in Canada*. Toronto: UBC Press.

36. Stawicki, M. (2009). *Framing the Israeli - Palestinian conflict": A study of Frames Used by Three American Newspapers*. [Master`s Thesis, University of Missouri].

37. Vreese, C. (2005). News Framing: Theory And Typology. *Information Design Journal***,** *13* (1), 56.